بِنَاءُ (فَعْلَلِيل) في كَلَامِ العَرَبِ «دِرَاسَةٌ صَرْفِيَّةٌ دِلالِيَّةٌ»

د. أريج بنت عثمان بن إبراهيم المرشد[1]

(قدم للنشر في ١٤/ ٠٤/ ١٤٤١هـ؛ وقبل للنشر في ١٤/ ٠٦/ ١٤٤١هـ)

المستخلص: موضوع البحث: بناء (فَعْلَلِيل) في كلام العَرَب. ويهدف البحث إلىٰ الخُروج بدراسةٍ صرفيَّة دلاليَّة مستَقِلَّةٍ لِبناء (فَعْلَلِيل) تُثري الدَّرس الصَّرفيّ بأمثِلتها وبما تتضمَّنه من تَمْيِيز العربيّ من الأعجميِّ منها، والاسم من الصِّفة، ومعرفة استعمالها في التَّذكير والتَّأنيث، ومعرفة أُصولها، وأَحْرُف الزِّيادة فيها، والقياس في بنائها وجمعها، وإبراز العلاقة بين أمثلتها من النَّاحية الاشتقاقيَّة، والدِّلاليَّة، والمعنىٰ العام الذي تدور في فَلَكِه. ويتَّبع البحث المنهج الوصفيّ المُتَّخذ من الاستقراء والتَّحليل أداتين له المتمثِّل في تتبُّع صِّيغة (فَعْلَلِيل) في كلام العرب من خلال ما استُعمِل منها في القرآن الكريم وكُتُب اللُّغة. وقد توصَّل البحث إلىٰ أنَّ ألفاظ بِنَاء (فَعْلَلِيل) موقوفة علىٰ السَّماع، وهي مُتَرَدِّدَةٌ بين الرُّباعي، والخماسيّ كما أنَّ مَجيء الصِّفة منها أكثر من الاسم، ولا يكون فيما أصله الرُّباعي إلا صفة، وتكون زِيَادته بتكرَار الأصل الرَّابع، وياء ساكنة خامسة وهو أكثر، وأصل بِنَائه من (فَعْلَل)، أمَّا الخماسيّ فحرف الزِّيادة فيه ياء خامسة ويُبنىٰ من (فَعْلَلِل) ومن ألفاظه ما هو مُعَرَّبٌ، كما أنَّ الدِّلالةَ الأَصْلَ لهذا البِنَاء هي المُبالغة في الزِّيادة سَلبًا وإيجابًا علىٰ المعنىٰ الأصل فهي تدور حول معنىٰ القوَّة والصَّلابة، والشِّدَّة والعَظَمَة في أكثرها وقَلِيل منها دَلَّ علىٰ الضَّعف والارتخاء مع وجود علاقات دلاليَّة متنوِّعة في بعض ألفَاظِه. وتوصي الباحثة بتوجيه العناية بدراسة الأبنية الصَّرفيَّة غير المشهورة، وإفرادها بدراسة مستقِلَّة يُثرىٰ بها الدَّرس الصَّرفي.

الكلمات المفتاحيَّة: فَعْلَلِيل، أبنية صرفيَّة، دراسة صرفيَّة دلاليَّة، أبنية مزيدة، ما أصله الرّباعي والخماسي من الأسماء.

***

(١) الأستاذ المساعد بقسم النَّحو والصَّرف وفقه اللّغة، بكليَّة اللُّغة العربيَّة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة.

البريد الإلكتروني: ao.im@hotmail.com

The construction of (falalil) in Arab speech "amorphological-semantic study"

Dr. Areej Othman Ibrahim ALmarshd

(Received 11/12/2019; accepted 08/02/2020)

Abstract: Research Topic: The Structure of "فَعْلَليل" in Arabic Discourse. Introduction to the Topic: This research aims to conduct an independent morpho-semantic study of the structure "فَعْلَليل" in order to enrich the morphological lesson with its examples and the distinctions it includes between Arabic and non-Arabic, nouns and adjectives. It seeks to understand its usage in terms of gender and femininity, identify its origins, the additional letters it contains, and the patterns for its construction and pluralization. The research also highlights the relationship between its examples from a derivational, semantic, and contextual perspective. The research follows a descriptive methodology utilizing both inductive and analytical tools to trace the form of "فَعْلَليل" in Arabic discourse, as found in the Quran and linguistic texts. The study concludes that the words built on "فَعْلَليل" are based on auditory perception and fluctuate between quadrilateral and quintessential structures. Adjectives derived from it are more frequent than nouns. When the origin is quadrilateral, it results in an adjective, and its increase involves repeating the fourth origin and adding a silent "ya" as a fifth. In the quintessential structure, the additional letter is a silent "ya," and some of its words can be inflected. The primary connotation of this structure lies in the exaggeration of the increase, both positively and negatively, affecting the original meaning, revolving around strength, firmness, intensity, and greatness, with occasional indications of weakness and slackness, accompanied by diverse semantic relationships. The researcher recommends focusing on studying less-known morphological structures independently to enhance morphological studies.

Key words: فَعْلَليل, Morphological Structures, Morpho-Semantic Study, Augmented Structures, Quadrilateral and Quintessential Origins of Nouns.

❊ ❊ ❊

مقدِّمة

الحَمْدُ لله الكَرِيم الوَهَّاب مُجرِي السَّحَاب، ومُنَزِّل الكِتَاب علىٰ أشرف العِبَاد عليه أفضل الصَّلاة وأكمل السَّلام. أمَّا بعد:

فإنَّ اللُّغةَ العربيَّةَ تَميَّزَت بأنَّها لغةٌ اشتقاقيَّةٌ ممَّا زاد ألفاظها وأثرىٰ معانيها؛ ذلك أنَّ كلَّ زيادة في المبنىٰ تُقَابِلُها زيادة في المعنىٰ فتَنَوَّعَت أَبْنِيَتُها الصَّرفيَّة ما بين فِعلٍ واسمٍ، وصِفَةٍ ومَصْدَرٍ، ومُجَرَّدٍ ومَزِيدٍ بحرف أو حرفين أو أكثر، ومنها ما هو قياسيّ وما هو سماعيّ، وما كثُر استعماله وما قَلَّ، ومن هذه الأبنية بناء (فَعْلَلِيل) في كلام العرب وهو موضوع البحث؛ إذ تُسَلِّط هذه الدِّراسَةُ الضَّوءَ عليه من الجانب الصَّرْفِي والدّلاليّ، فحين تتبَّعتُه في كلام العرب وَجَدتُ ألفاظًا متفرِّقةً ليست بقليلة تَطرَّق لبعضها سيبويه في كتابه، وابنُ عُصفُورٍ في المُمتع، وابنُ يَعِيشَ في شَرح المفصَّل، وشرح التَّصرِيف الملُوكِيّ، وابن دريد في الجمهرة، وابن فارس في مُجْمَلِ اللُّغة ومَقَاييس اللُّغة في ذِكْرِ ما زاد عن ثلاثة أحرف، وذكر أكثَرَها السُّيُوطيُّ في المُزهر، وتَنَاوَلَته المعاجم الأُخر كمعجم العين للخليل، والتّهذيب للأزهريّ، والصّحاح للجوهريّ، والقاموس المحيط للفيروز آبادي، وتاج العروس للزَّبيدي وغيرها وأيضا جاء هذا البِنَاءُ في القرآن الكريم في أربعة مواضع فقط، فرأيتُ أنَّ جَمْعَ مُتفرِّقِه، ودِرَاسَتَهُ صرفيًّا ودلاليًّا من الأهميَّة بمكان.

*** أسباب اختيار الموضوع:**

١- تميُّز الموضوع بالأصالة العلميَّة؛ فهو دراسةٌ قائمةٌ علىٰ الجانب الصَّرفي الدِّلاليّ.

٢- عدم وجود دِرَاسَة تناولت بناء (فَعْلَلِيل) بالبَحث صرفيًّا ودلاليًّا.

٣- تَفرُّق أمثلة بناء (فَعْلَلِيل) في كتب النحويِّين واللُّغويِّين الآنِفة الذِّكر وغيرها.

٤- اختلاف أمثلته في الأحرف الأصول ما بين الأربعة والخمسة، وما كان منها عربيّ الأصل، وما كان أعجميّ مُعرَّب، واختلاف نَوعه من حيث كونه اسما أو صِفَةً؛ ممَّا يتطَّلبُ تَبيِينًا،

وتمييزًا بينها.

*** أهداف البحث:**

١ - جمع أمثلة بِناء (فَعْلَلِيل) في كلام العرب في دراسة مستَقِلَّةٍ يُثرَىٰ بها الدَّرس الصَّرفِي.

٢ - إبراز مَكَامِنه، وأهَمّ خصائصه الصَّرفيَّة من حيث بيان أَصْل اشتقاقه وتصاريفه، وأحرف الزِّيادة فيه ونوع البِناء (اسمًا أم صفة، عربيًّا أم مُعرَّبًا) واستعماله في التَّذكير والتَّأنيث، والقِياس في بنائه وجَمْعِه.

٣- معرفة دلالات أمثلته المعجميَّة، ومدىٰ موافقة سياق الشَّواهد المستشهد بها عليه، والعلاقات الدِّلاليَّة بينها، والمعنىٰ العام الذي يدور في فلَكِه.

٤ - تقديم دراسة إحصائيَّة من خلال ما جمعته من ألفاظ بِنَاء (فَعْلَلِيل) في كلام العرب.

*** الدِّراسات السَّابقة:**

من خلال بحثي لم أجد دراسة تناولت بناء (فَعْلَلِيل).

*** منهج البحث:**

سَلكتُ فيه المنهج الوصفيّ المُتَّخذ من الاستقراء والتَّحليل أداتين له.

*** خطَّة البحث:**

تكوَّنت من تمهيدٍ، ومبحثين:

- **المبحث الأوَّل:** ما أصله الرُّباعي من بناء (فَعْلَلِيل).
- **المبحث الثّاني:** ما أصله الخماسيّ من بناء (فَعْلَلِيل).

* * *

تمهيد

استعمل العَرَبُ بناء (فَعْلَلِيل) بأمثلةٍ مختلفة اللَّفظ والدِّلالة، وجاءت أمثِلتُهُ في كتب اللُّغة والصَّرفِ، وهو بِناءٌ مؤلَّفٌ من ستَّة أحرفٍ مفتُوح الفَاءِ سَاكِنُ العَين مع فَتح الحَرف الثَّالث (اللّام) وكَسر الرّابع (اللّام الثَّانية) ثم ياء زائدة ساكنة وبعدها لام. وقد أثبته النُّحاة، قال الرَّضيُّ: «وفَعْلَلِيلٌ ثَابِتٌ كَبَرْقَعِيد..»[1].

وبِنَاءُ (فَعْلَلِيل) بِنَاء مَزِيد، ويُصَنّفُ من حيث الزِّيادة إلىٰ مزيد الرُّباعي ومزيد الخُمَاسيّ، وقد اختلف أهل اللُّغة في بعض ألفاظ مزيد الرُّباعيّ فبعضهم يراه مزيد الثُّلاثي كـ(خَنْشَلِيل[2]، وسَرْمَطِيط)[3]، وقد بَلَغَ بالزِّيادة ستَّة أحرفٍ، ومن المعلوم أنَّ الزيَّادة في الدَّرس الصَّرفيّ تقع علىٰ ثلاثة أضربٍ.

قال ابن يعيش: «واعلم أنَّ زيادة هذه الحروف تقع علىٰ ثلاثة أضربٍ: زيادةٌ لمعنىٰ، وزيادةٌ لإلحاقِ بناءٍ ببناء، وزيادة بناء فقط لا يُراد به شيءٌ ممّا تقدَّم»[4].

ويكون بناء (فَعْلَلِيل) اسمًا، ويكون صفةً حسب عَدَدِ أصوله فإنْ كان أصلُه رُباعيًّا لم يأت منه إلا صِفة، قال سيبويه: «ويكون علىٰ مثال(فَعْلَلِيل) مُضَعَّفًا قالوا: عَرْطَلِيل[5] وهو صفةٌ، وعَفْشَلِيل[6]

(١) شرح الرضي علىٰ الشَّافية (٢/ ٣٥٣).

(٢) البعير السَّريع، والضَّخم الشَّديد. ينظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي (خَنْشَلَ).

(٣) الطَّويل. ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩).

(٤) شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش (ص١٠٧).

(٥) الفاحش الطَّول. ينظر: الصحاح للجوهري (عرطل).

(٦) الرجل الجافي الثَّقيل. ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٨).

وهو صفةٌ ومثله جَلْفَزِيزٌ[1]، وغَلْفَقِيقٌ[2]، وقَفْشَلِيلٌ[3]، وقَمْطَرِيرٌ[4]. ولا نَعْلَمُهُ جاء اسمًا»[5]، وقال ابن عُصفُور في باب المزيد فيه حرفان: «وعلىٰ (فَعْلَلِيل) ولم يجئ إلا صفةً نحو (عَرْطَلِيل)»[6]. وإنْ كان أصله الخماسيّ فَتَلْحَقُهُ زيادة واحدة، وقد أتىٰ منه الاسم والصِّفة، قال سيبويه: «فالياءُ تَلحقُ خامِسةً فيكون الحَرفُ علىٰ مثال (فَعْلَلِيل) في الصِّفَة والاسم. فالاسم: سَلسَبيل[7]، وخَندَريس[8]، وعَنْدَلِيب. والصِّفة: دَرْدَبِيس[9]، وعَلْطَمِيس[10]، وحَنْبَرِيت[11]، وعَرْطَبيس»[12]، وقال ابن عصفورٍ: «وأمَّا الخُماسيّ فلا تَلْحَقُهُ إلا زيادةٌ واحدةٌ، فيصير علىٰ ستَّةِ أحرفٍ ويكون علىٰ (فَعْلَلِيل) ويكون فيهما، فالاسم نحو(خَنْدَرِيس)، والصِّفة نحو (دَرْدَبِيس)»[13]. وقد عَلَّل ابن يعيش لهذا بقوله: «لَم يَتَصرَّفوا في الاسم الخُمَاسِيِّ بأكثر من زيادة واحدة لِكَثرة حُروفه، وبُعدِه عن الاعتلال»[14].

(١) ناقة صلبة عظيمة. ينظر: الألفاظ لابن السِّكِّيت (ص٢٢٦).

(٢) الداهية، والسَّريع. ينظر: لسان العرب (غلفق).

(٣) المغرفة. ينظر: الصحاح للجوهري (قفشل)

(٤) الشَّديد. ينظر: الجيم للشيباني (ص٣٨٩).

(٥) الكتاب لسيبويه (٤/ ٢٩٤).

(٦) الممتع لابن عصفور (١/ ١٥٩).

(٧) ماء صاف سائغ للشرب. ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩).

(٨) الخمر. ينظر: العين للخليل، باب الخاء (خندريس).

(٩) الدَّاهية. ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩).

(١٠) علطميس، وعرطبيس: النَّاقة الشَّديدة الضَّخمة. ينظر: العين للخليل، باب العين (علطمس).

(١١) خالص. ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩).

(١٢) الكتاب لسيبويه (٤/ ٣٠٣).

(١٣) الممتع لابن عصفور (١/ ١٦٣).

(١٤) شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش (ص١٠٨).

المبحث الأوَّل
ما أصله الرُّباعي من بِنَاء (فَعْلَلِيل)

١- ثَرْمَطِيط:

أَصْلُ دلالته أنَّه: «ماءٌ خَاثِرٌ كثير الطِّين»(١)، ويُقال: وَقَعَ فِي ثُرْمُطَةٍ: أي: طينٌ رَطبٌ(٢)، ومن المجاز «الثُّرْمُوط: الرَّجُلُ العَظِيمُ اللَّقْم الكثير الأكل»(٣)، وأرىٰ أنَّ علاقة المُشابهة بينهما في صفة الخُثُورة؛ فكثير الأكل يبقىٰ الأكل في معدته مُخْتَلِطًا ثخينًا، ودلالته الحقيقيّة مركَّبة من ماء + خاثر + كثير الطِّين، ويُجمع علىٰ (ثَرَامِط) و(ثَرَامِيط)(٤) فهو صِفَةٌ للمُذَكّر (الماء) وبناؤه (فَعْلَلِيل)، وأصله الرُّباعي (ثَرْمَط) علىٰ بناء (فَعْلَل) بمعنىٰ: الطِّين الرَّطب(٥)، وهو مزيدٌ بحرفين، وهو رأي الفَيروزآبادي؛ إذ ذهب إلىٰ أنَّ الميم أصليَّة(٦). وهذه الزِّيادة أفادت المبالغة، والزِّيادة في رطوبته حيث صار خاثِرًا. وقد ذكره الجوهريُّ في بناء (ثرط) وقال: «الثُّرْمُطة بالضَّمِّ: الطِّينُ الرَّطبُ ولعلَّ الميم زائدةٌ»(٧). وأرىٰ وُجُود تَرَابطٍ دلاليّ بين (ثرمط) و(ثرط) يُقال: «صَارَت الأرض ثِرْيَاطَة

---

(١) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩).

(٢) مجمل اللغة لابن فارس (١/ ١٦٧).

(٣) تاج العروس للزبيديّ (ث ر م ط).

(٤) لأنَّ القياس فيما كان رباعيًّا مجرَّدًا أو مزيدًا، وخماسيًّا مجرَّدًا أو مزيدًا أن يُجمع علىٰ فَعَالِل بحذف الزَّوائد، ويجوز أن يُعَوَّض مما حُذِف ياء قبل الطرف أصلًا كان أو زائدًا فيكون (فَعَالِيل). ينظر: تهذيب التوضيح (٢/ ١١٨)، (١٢٠).

(٥) ينظر: لسان العرب لابن منظور (ثرمط).

(٦) ينظر: تاج العروس للزبيديّ(ث ر م ط).

(٧) الصّحاح للجوهري، (باب الطاء فصل الثاء ثرط).

بمعنىٰ: رَدْغَة أي: ذات وَحْلٍ كثير»[1]. فقد يكون أصله (فَعَلَ) ثُمَّ حُوِّل إلىٰ بناء (فَعْلَل)؛ للدلالة علىٰ الصّيرورة الكامنة في اتِّصافه بأنَّه طِينٌ رَطْبٌ.

٢- الجَرْعَبِيب:

الغَلِيظُ والشَّدِيدَةُ من الدَّواهي، واجْرَعَبَّ: إذا صُرِع وامتدَّ علىٰ وَجْهِ الأرض[2]، وناقةٌ جَرْعَبِيبٌ: جافَّة عَظِيمةٌ[3] وجَرْعَبَه: إذا صرعه[4]، أي: وقعت عليه غِلظَةٌ وشِدَّة، وجَرْعَبَ الماءَ: شَرِبَهُ جيِّدًا وجُرْعُوب: الضَّخْم، الشَّديد الجَرْع للماء[5]، ويُجمع علىٰ جَرَاعِب، وجَراعِيب. فهو صفة علىٰ بناء (فَعْلَلِيل) تدُلُّ علىٰ الغِلظة والشِّدَّة لفاعلها أو المفعولة به، يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث، وأصله من الرُّباعي (جَرْعَب) علىٰ بناء (فَعْلَلَ) بمعنىٰ: «الجافي»[6] مزيدٌ بحرفين الياء والباء الثانية حيث أفادت هذه الزِّيادة الشِّدَّة في الجفاف، ودلالته الحقيقيَّة غير مُركبة، ويظهر لي وجود تَرابط دلاليَّ بين (جَرْعَبَ) و(جَرْع) الثّلاثيّ إذ معنىٰ (جَرَعْ): الأرض الصّلبة التي لا تُنبت من شجر الرَّمل شيئًا[7]، والصّلابة بمعنىٰ الشّدَّة والغلظة، كما أنَّ كليهما يأتي للدّلالة علىٰ جَرْعِ الماءِ أي: شُرْبُهُ بشدَّة[8]، فقد يكون أصله (فَعَلَ) ثُمَّ حُوِّل إلىٰ بناء (فَعْلَل) بزيادة الباء عليه؛ للدلالة

(١) القاموس المحيط للفيروزآبادي (ثَرَطَه).

(٢) ينظر: المحكم لابن سيدة (رباعي العين)، ولسان العرب لابن منظور (جَرْعَبَ)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (جَرْعَب)، وتاج العروس للزبيديّ (جرعب).

(٣) يُنظر: جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩)، والمحكم لابن سيدة (رباعي العين).

(٤) ينظر: مجالس ثعلب (ص٦٤).

(٥) ينظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي (جَرْعَب).

(٦) مجمل اللغة لابن فارس (١/ ٢٠٨).

(٧) ينظر: معجم الجيم للشيبانيّ (جرع).

(٨) ينظر: إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت (ص٤٣)، وأساس البلاغة (جرع).

للدلالة علىٰ الصّيرورة الكامنة في اتِّصافه بالشِّدَّة والغلظة، ويُوافقه في المعنىٰ والبِناء(جَرْعَبِيل)؛ إذ ذكر ابنُ دُريد أنَّه بمعنىٰ: «الغليظ»(١). وخَرْعَبِيل أيضًا: صلبة(٢).

٣- الجَعْفَلِيل:

القَتِيلُ المنتفخ(٣)، وجَعْفَلَهُ: إذا قلبه عن السِّرج فصَرَعَه(٤)، ويُجمع علىٰ (جَعَافِل) و(جعافِيل). قال طُفَيل الغَنَوِي:

وَرَاكِضةٍ ما تَسْتَجِنُّ بِجُنَّةٍ * بَعِيرَ حِلالٍ غَادَرَتْه مُجَعْفَلِ(٥)

فهو صِفَةٌ علىٰ بِنَاء (فَعْلَلِيل)، وفي رأيي أنَّه يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث؛ لشَبَهِ المعنىٰ بينه وبين فَعِيل بمعنىٰ مَفْعُول؛ فَمعناه (قَتِيل) معدولٌ بمعنىٰ (مقتُول) وما كان علىٰ هذه الصِّفة يستوي فيهما المُذَكَّرُ والمؤنّث، وأصلُه من الرُّباعي (جَعْفَل) علىٰ بناء فَعْلَل بمعنىٰ: قَلَبَهُ فَصَرَعَهُ، مَزِيدٌ بحرفين الياء واللَّام الثَّانية وهذه الزِّيادة أفادت المبالغة في صفة القتيل؛ حيث أنَّه منتفِخٌ من شدَّة الصَّرعة، وقد يكون أصله الثُّلاثي (جَعَف) بمعنىٰ شِدَّةُ الصَرَعَ(٦) ثُم حُوِّل إلىٰ بناء (فَعْلَل)؛ للدلالة علىٰ الصَّيرورة الكامنة في كون اتِّصافه بأنَّه قَتيل مُنتفِخٌ. ودلالته الحقيقيَّة مرُكّبة من القتيل + المنتفخ، وأرىٰ أنَّ بينه وبين جَرْعَبِيب ترادفًا في معنىٰ الصَّرعْ.

---

(١) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩)، وينظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي (جرعبيل).

(٢) المزهر للسيوطي (ص١٤٩).

(٣) ينظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي (جَعْفَلِيل).

(٤) ينظر: مجالس ثعلب (ص٦٤)، وينظر: لسان العرب لابن منظور (جَعْفَل)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (جَعْفَلِيل).

(٥) بحره الطَّويل، والبيت في ديوان طفيل (ص٩٢) برواية (رَاجَعَتْهُ مُجَعْفَلِ)، ولسان العرب لابن منظور (جعفل)، وتاج العروس للزبيديّ(جَعْفَل).

(٦) ينظر: العين للخليل، باب الجيم (جعف)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (جَعَفَه).

٤- جَلْعَطِيط:

جُلَعْطِيط، وجَلْعَطِيط: اللَّبَنُ الرَّائبُ الثَّخِينُ[١]، وذَكَرَ الزَّبِيديُّ: أنَّه كَخُزَعْبِيل (فُعَلِّيل) أو كزَنْجَبيل (فَعْلَلِيل) والمعنىٰ في البناءين واحد.[٢] فهو صفة لمذكّر علىٰ بناء (فَعْلَلِيل)، وأصله من الرُّباعي (جَلْعَط) علىٰ بناء فَعْلَلَ، ويجمع علىٰ (جَلاعِط وجَلاعِيط). فدلالته الحقيقيَّة مركبة من اللبن + الرائب + الثخين، وأرىٰ أنَّ بين جَلْعطِيط وثرمَطِيط تَرَادفًا جُزئيًّا فكلاهما يدلُّ علىٰ سائل ثَقِيل القَوَام مع اختلاف نوَع السَّائل فَيُمكِن أن يُدرجا في حقل دلاليٍّ وَاحِدٍ.

٥- جَلْفَزِيز:

نَاقةٌ جَلْفَزِيزٌ: صُلْبَةٌ غَلِيظَةٌ[٣]، والعَجُوز المُسنَّة[٤]، ونابٌ هَرِمَةٌ حَمُولٌ عَمُولٌ[٥]، ويُقال: إنَّها لجلْفَزِيز بعد صالحةٌ، إذا كانت كبيرة عَمُول فيها بقيَّة، والرَّجل الجافي أيضا[٦]، والدَّاهية، ومَن يَصْرِمُ أمْرَه ويقطَعُه. ويُصاغ منه جُلافِز بمعنىٰ الصَّلب[٧]. فدلالته الحقيقيَّة مركبة من الكِبَر مع القوَّة الجسديَّة أي: المبالغة في الصّلابة، ويدُلُّ مجازًا علىٰ القوَّة المعنويَّة في الرَّأي والتبصُّر بالأمور، ويُجمع علىٰ(جَلافِز) و(جَلافِيز). ومنه قول أبي داود الرُّؤاسيّ:

السِّنُّ مِن جَلْفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ * والحِلْمُ حِلْمُ صَبِيٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَه[٨]

---

(١) القاموس المحيط للفيروزآبادي (جُلَعْطِيط).

(٢) يُنظر: تاج العروس للزبيديّ (جَلْعَط).

(٣) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٨)، وينظر: تهذيب اللغة للأزهريّ (الرباعي من حرف الجيم).

(٤) الألفاظ لابن السِّكِّيت (ص٢٢٦)، وينظر: مجمل اللغة لابن فارس (١/ ٢٠٨).

(٥) العين للخليل، باب الجيم (جلفز).

(٦) المرجع السَّابق، وينظر: الجيم للشيبانيّ (جلفز).

(٧) يُنظر: لسان العرب لابن منظور(جَلفز)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (جلفزيز).

(٨) أي: عجوزٌ مسنَّةٌ قويَّة الجسد، وبحره البسيط، ولم أقف علىٰ ديوان أبي داود الرؤاسي، والبيت في تهذيب اللغة للأزهريّ (الرباعي حرف الجيم)، والصحاح للجوهريّ (الزاي فصل الجيم جلفز).

فهو صفة علىٰ بناء (فَعْلَلِيل)[1] يستوي فيه المذكّر والمؤنَّث، وأصله (جَلْفَزَ) علىٰ وزن فَعْلَلَ. وذهب ابن فارس إلىٰ أنَّ أصله (جَلَزَ) و(جَلَفَ)؛ أمَّا جَلَز فهو من مَجْلُوز، أي: مطوِيٌّ كأنَّ جسمها طُوِيَ من ضُمرِها وهُزالها، وأمَّا جَلَفَ فكأنَّ لحَمْهَا جُلِفَ جَلْفًا أي: ذُهِبَ به[2]، فذَهَاب لحمها يجعلها هزيلةً عَظْمًا صلبًا بسبب هرمها.

٦- خَرْبَسيس - أَلْبَسِيس- خَربَصِيص- هَلْبَسِيس:

الخَرْبَسِيس: الشَّيء اليَسِيرُ، ويُقال: ما عليه أَلْبَسِيسٌ وجُدَّة أي: ما عليه ثَوبٌ[3]، والخَرْبَصِيص من الإبل:

القَلِيلُ الحَبَّةِ[4]، يُقال: ما يَمْلِكُ خَرْبَصِيصًا أي: ما يَمْلِكُ شيئا[5]. وما عليه خَرْبَصِيصٌ أي: شَيء من اللِّباس، وفي الحديث عن أسماء بنت يزيد: « مَن تَحَلَّىٰ ذَهبًا أو حَلَّىٰ أحدًا من ولَدِه مثل خربَصيصة»[6] قال الخليل: « هَنَة في الرَّمل لها بَصِيصٌ كأنَّها عَيْنُ الجَرَادَةِ، ويُقال: هي نباتٌ له حبٌّ يُتَّخذُ منه طعامٌ فيُؤكل، والخَرْبَصِيص القُرط»[7] قال امرؤ القيس:

---

(١) ينظر: الكتاب لسيبويه (٤/ ٢٩٤).

(٢) ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء من كلام العرب علىٰ أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله جيم.

(٣) المنتخب من غريب كلام العرب - لأبي الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل (ص١٨٦).

(٤) المرجع السَّابق (ص١٠٦).

(٥) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩).

(٦) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتَّقي الهندي (في الأحاديث المجرَّدة من الأسانيد المعزوة إلىٰ الصحابي راوي الحديث، أو إلىٰ من روىٰ الحديث في كتب السّنّة) - الباب الثالث: في اللباس - الفصل الثاني في محظورات اللباس - الإكمال من لبس الحرير والذهب - رقم الحديث (٤١٢٣٢)، (١٥/ ٥٢٣).

(٧) العين للخليل، باب الخاء (خربص)، ويُنظر: تهذيب اللغة للأزهريّ، (باب الخاء والصاد)، ولسان العرب لابن منظور (خرص).

جَعَلَـــتْ في أَخْرَاصِـــهَا خَرْبَصِيـــصًا * مِـنْ جُمَـانٍ قَـدْ زَانَ وَجْهًـــا جَمِـيلا[1]

فدلالته السِّياقيَّة في البيت: القُرط، وهو من تَخصيص الدِّلالة؛ لصِغَر حجم القُرْط فهو كالشَّيء اليَسِير. وذكر الخليل: أنَّ جمعه بغير هاء خَرْبَصِيصٌ[2]. والمُفرَدُ خَربَصيصة، وفي الحديث: «إنَّ نعيمَ الدُّنيا أقلُّ وأصغرُ عند الله من خَرْبَصِيصة»[3]. وقيل: حَرْبَصِيص بالحاء[4]، قال أبو عبيد: «والذي سمعناه خربَصِيصة بالخاء»[5]، قال الأزهريّ: «وكذلك الأصمعي بالخاء»[6]، ورواهما ابن دُريد بالخاء والحاء والصَّاد والسِّين[7]، وقال ابن سيدة: «وهو في النَّفي بالصَّاد»[8]. والهَلْبَسِيس: الشَّيء القَلِيل، قال ابن الأعرابيّ: «لا يُتكَلَّم به إلا في النَّفي»[9] ويُقال: ما في الدار هَلْبَسٌ وهَلْبَسِيس: أحد يُستأنسُ به، وما عليه هَلْبَسٌ وهَلْبَسِيس: ثوبٌ، وما أصبتُ هَلْبَسِيسًا: شيئًا سيرًا[10]، وما عليه

(١) بحره الخفيف، والبيت لامرئ القيس ولم أجده في ديوانه، والعين للخليل، باب الخاء (خربص)، وينظر: مقاييس اللغة لابن فارس، (باب ما جاء من كلام العرب أكثر من ثلاثة أوله خاء)، ومجمل اللغة لابن فارس (٢/ ٣١٥).

(٢) العين للخليل، باب الخاء (خربص)، وينظر: المحكم لابن سيدة (رباعي الخاء)، ولسان العرب (خربص).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السَّعادات الجزريّ (٢/ ١٩).

(٤) تهذيب اللغة للأزهريّ، (باب الحاء والصَّاد)، ولسان العرب لابن منظور (خربص).

(٥) تهذيب اللغة للأزهريّ، (باب الحاء والصاد).

(٦) المرجع السابق، (باب الحاء والصاد).

(٧) ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩).

(٨) المحكم لابن سيدة (رباعي الخاء)، وينظر: لسان العرب لابن منظور(خَرْبَسَ).

(٩) إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت (ص٣٨٥)، وينظر: الصّحاح للجوهريّ (السين فصل الهاء هلبس)، ولسان العرب لابن منظور (هلبس).

(١٠) ينظر: إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت (ص٣٨٥)، والمنتخب من غريب كلام العرب للهنائي (ص١٨٦)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (هَلْبَس)

هَلْبَسِيسَة أي: ما عليه شيءٌ من الحُلي[1]. وقال رؤبة بن العجَّاج:

يَـــا لَيْتَـــه لَـــمْ يُعْـــطَ هَلْبَسِيـــسَا * وَعَـــاشَ أَعْمَـــىٰ مُقْعَـــدًا سَرِيْـــسَا[2]

واتِّصال التَّاء بخَرْبَصِيصَة وهَلْبَسِيسَة أفاد المُفْرَدَ ولم يُغيِّر المعنىٰ الأصل لـ(فَعْلَلِيل) وهو القليل اليسير. **وفي أصل (خَرْبَصِيص) رأيان**: أحدهما: أنَّ البَاءَ فيه زَائدَةٌ لأنَّ الخُرْصَ الحَلَقَةُ ذهب إليه ابن فَارِسٍ[3]. والثَّاني: أنَّ أصلَهُ من الرُّباعي (خَرْبَص) علىٰ وزن فَعْلَل، وهما صفتان، وكذلك (هَلْبَسِيس) أصله الرُّباعي فَعْلَل ويُوافق خرْبَصِيص في المعنىٰ، وقد يكون أصله الثُّلاثي (خرص) بمعنىٰ الحلقة، ثُم حُوِّل إلىٰ بناء (فَعْلَل)؛ للدلالة علىٰ الصَّيرورة الكامنة في كون اتِّصافه بأنَّه صغير كالحلقة، وزيادة الياء والصَّاد دلَّت علىٰ المبالغة في صغره وقِلَّتِه. وأرىٰ أنَّ بين الخاء، والهاء، والهمزة إبدالًا صوتيًّا سَوَّغه تقارب المخارج حيث أنَّ مخرج الهمزة والهاء من أسفل الحَلق وأقصاه، والخاء من فوق الحلق مع أوَّل الفمِّ[4]، قال ناظر الجيش: «.. فأمَّا إبدالها من الهمزة فنحو قولهم: هِيَّاك في: إيَّاك، وطَيِّئ يقولون في إنْ فَعَلْتَ فَعَلْتُ: هِنْ فَعَلْتَ فَعَلْتُ..»[5].

٧- خَمْجَرِير- خَمْطَرِير:

الخَمْجَرِير هو ماء زُعاقٌ مُرّ[6]، وقال ابن الأعرابيّ: «هو الماء المالح جدًّا»[7]، وقيل:

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة للأزهريّ، باب الهاء والسِّين (هلبسيسة)، ومقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء من كلام العرب أكثر من ثلاثة أوله هاء، والصحاح للجوهريّ، (باب السين فصل الهاء هلبس).

(٢) بمعنىٰ: قليلا يسيرا، وبحره الرجز، والبيت في مجموع أشعار العرب مشتمل علىٰ ديوان رؤبة (ص٧٣)، جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩).

(٣) ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء من كلام العرب علىٰ أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله خاء.

(٤) سر صناعة الإعراب (١/ ٤٦، ٤٧).

(٥) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٦/ ٦٨٥).

(٦) ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد (١/ ١٢١٩).

(٧) تاج العروس للزبيديّ (خمجر).

الثَّقيل[1]، ويُصاغ منهُ خُمَجِر وخُمَاجِر بمعنىٰ خَمْجَر[2]، ويُرادِفه خَمْطَرِيرٌ، قال ابن دُريد: «وماء خمْطَرِيرٌ: كثير ملْح»[3]، وقال الفيروز آبادي: «ماءٌ خَمْطَرِيرٌ كَخَمْجَرِيرٍ، وزنًا ومعنًىٰ»[4]. فدلالته مركبة من ماء + مالح أو مر، وجمعه خَمَاجِر، وخَمَاجِير. وقال الشاعر:

لو كُنْتَ مَاءً كُنتَ خَمْجَرِيرًا * أو كُنتَ رِيحًا كانت الدَّبورا[5]

والخَمجرِير هو الخَنْجَرِير[6] بمعنىٰ الماء الثَّقيل، وقيل: الذي لا يبلغ أنْ يكون ملحًا، وقيل: الملح جدًّا[7]. فيكون بين صَوتَي الميم والنُّون إبدال سوَّغه تقارب المخارج فهما صوتان شفويَّان[8]. ويُقال: بينهم خَمْجَرِيرة أي: تهويش[9]، وخَمْجَلِيلَة: التَّهويش[10] بين القوم[11]، ويظهر لي أنَّه مرادف خَمْجَرِيرة وبينهما إبدال بين صوتي الرَّاء واللام سَوَّغه تقارب المخارج فمخرجهما طرف اللسان[12]، والإبدالُ بين الرَّاء واللّام لغة قيس[13]، واتِّصال التَّاء هنا غيَّر معنىٰ خَمْجَرِير

(١) ينظر: المحكم لابن سيدة (رباعي الخاء)، وتاج العروس للزبيديّ (خمجر).

(٢) ينظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي (خمجر).

(٣) جمهرة اللغة لابن دريد (١/ ١٢١٩)، وينظر: تهذيب اللغة للأزهريّ، (باب الخاء والجيم).

(٤) القاموس المحيط للفيروزآبادي (خمجر).

(٥) أي: كنت مُرًّا، فوافقت دلالة كلمة (خمجريرا) في البيت دلالة (خَمْطرير)، وبحره الرجز، والبيت في تهذيب اللغة للأزهريّ، (باب الخاء والجيم).

(٦) ينظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي (خَنْجَر).

(٧) ينظر: المحكم لابن سيدة (رباعي الخاء)، ولسان العرب لابن منظور (خنجر).

(٨) سر صناعة الإعراب (١/ ٤٨)، وينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد لابن مالك (٦/ ٦٧٠).

(٩) ينظر: تاج العروس للزبيدي (خمجر).

(١٠) فتنة وهيج واضطراب. لسان العرب للزبيديّ (هوش).

(١١) ينظر: المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربيَّة (خَمجَلِيلَة).

(١٢) سر صناعة الإعراب (١/ ٤٧).

(١٣) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٦/ ٦٧٦).

إلىٰ معنىٰ آخر وهو التَّهويش.فهو صفةٌ للمذكر (الماء) علىٰ وزن (فَعْلَلِيل)، أصله من الرُّباعي (خَمْجَرُ) علىٰ وزن فَعْلَل مزيد بحرفين الياء والرَّاء الثانية وهذه الزِّيادة دلَّت علىٰ المبالغة في ملوحته حتىٰ أنَّ البهائم لا تشرب منه.

٨- خَنْشَلِيل:

الخَنْشَلِيل: البَعِير السَّريع، والضَّخم الشَّديد(١)، ورَّجُل خَنْشَلٌ وخَنْشَلِيل: ماضٍ في أموره(٢)، ومُسِنٌّ قَوِيٌّ والعجوز المُسِنَّة فيها بقيَّة، والنَّاقة البَازِل، والطَّويلة، والجَيِّدُ الضَّرب بالسَّيف(٣)، وخَنشل الرَّجل اضطرب من الكِبَر(٤). ويُجمع علىٰ خَنَاشِل وخَنَاشِيل. ومنه قول أبي بكر بن دُريد:

وَحُمَامُ حُمَاتُهَا حِينَ لا يَعْـ * ـطِفُ إلا المُضْمَرُ الخَنْشَلِيلُ(٥)

وقالت الخنساء:

قَدْ رَاعَنِي الدَّهرُ فَبُؤسًا لَه * بِفَارِسِ الفُرْسَانِ وَالخَنْشَلِيلْ(٦)

وفي أصله رأيان: أحدهما: الرُّباعي (خَنْشَلَ) علىٰ وزن فَعْلَلَ، ذهب إليه سيبويه؛ إذ قال: «وإذا حقَّرتَ (خَنْشَلِيلٌ) قلت: خُنَيْشِيل، تُحذفُ إحدىٰ اللّامين؛ لأنها زائدة يَدُلُّك علىٰ ذلك التَّضعيف، وأمَّا النُّونُ فمن نَفْسِ الحَرفِ حتَّىٰ يتبيَّن لك لأَنَّها من النُّونات التي تكون عندك من

---

(١) القاموس المحيط للفيروزآبادي (خَنْشَلَ).

(٢) جمهرة اللغة لابن دريد (١/ ١٢١٨).

(٣) العين للخليل، باب الخاء (خندريس)، وينظر: تهذيب اللغة للأزهريّ، (باب الخاء والشين)، ولسان العرب لابن منظور (خَنْشَلَ).

(٤) لسان العرب لابن منظور (خنشل).

(٥) الناقة البازل، وبحره الخفيف، والبيت في ديوان ابن دريد وشرح مقصورته للخطيب التبريزي (ص٧٩).

(٦) بمعنىٰ (جيِّد الضرب بالسَّيف)، وبحره البسيط، والبيت في ديوان الخنساء (ص٩٦)، ولسان العرب لابن منظور(خنشل).

الحرف، إلا أنْ يجِيء شاهدٌ من لفظِه فيه معنىً يدُلُّك علىٰ زيادتها فلو كانت النُّون زائدةً لكان من الثَّلاثةِ ولكان بمنزلة كَوَأْلَل[1]»[2]. والثاني: أنَّه من الثُّلاثي (خَشَلَ) بمعنىٰ: بَلِيَ وضَعُفَ، والرَّذل الرَّديءُ[3]، وقد ذكر ابنُ مَنظُور أنَّ سيبويه جعله مرَّة ثلاثيًا ومرَّة رُباعيًّا[4]. فعلىٰ الرَّأي الأوَّلِ تكون النُّون أصليَّةً ووزنه فَعْلَلِيل، وعلىٰ الرَّأي الثَّاني تكون النُّـــون زائدةً ووزنه فَنْعَلِيل، وهو صفة علىٰ الرَّأيَين يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث يُقال: «عَجوز خَنْشَلِيل، وناقةٌ خَنْشَلِيل، ورجلٌ خَنْشِلِيل: أي: ماضٍ»[5]. ويظهر لي أنَّ (خَنشل) غير (خَشَل)؛ إذ يدُلُّ (خَنْشَل) علىٰ القوَّة في كلِّ شيء القـوَّة في الرَّجل المُسِن والعجوز، وفي سُرعة البعير والنَّاقة القويَّة، والرَّجل الجَيِّدُ الضَّرب بالسَّيف، أمَّا (خَشَلَ) فعلىٰ الضدِّ منه؛ إذ يدُلَّ علىٰ الرَّديء والضَّعيف من كُلِّ شيء؛ فاضطراب الرَّجل في كِبَرِه يـدُلُّ علـىٰ ضَـعفه،فأرىٰ أنَّـه متـىٰ مـا اُستُعمِل خَنْشَلِيلٌ في سياقات القـوَّة فأصـله (خَنْـشل)، وإذا اُستُعمِل في سياقات الرَّداءة والضَّعف فأصله (خَشَلَ) فيكون من المتضاد.

٩- زَمْهَرِيرَ:

الزَّمْهَرِيرُ فَعْلَلِيل: شدَّة البَرْدِ[6]. وقد جاء في موضعٍ واحدٍ في القرآن الكريم في قوله تعالىٰ: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾﴾ [الإنسان:١٣]. أي: شدَّة برد[7]،

(١) قال الزَّبيدي: «الكوأَلَل كسَفَرجَل: القصير». تاج العروس (كول).

(٢) الكتاب لسيبويه (٣/ ٤٤٥)، وينظر: شرح الشافية للرضيّ (١/ ٢٦٢).

(٣) ينظر: المعجم الوسيط لمجمع اللغة (خَشِلَ).

(٤) ينظر: لسان العرب لابن منظور (خَنْشَلَ).

(٥) لسان العرب لابن منظور (خنشل).

(٦) العين للخليل، باب الزاي (زمهر)، وينظر: جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩)، ومجمل اللغة لابن فارس (٢/ ٤٥١)، والمنتخب من غريب كلام العرب للهنائيّ (ص٢٠٨)، ومبادئ اللُّغة للخطيب الإسكافي (ص١٤).

(٧) تفسير البحر المحيط لأبي حيَّان (٨/ ٥٥٣).

ومثله قول الأعشىٰ:

مُبَتَّلَـــةِ الخَلْـــقِ مِثْـــلِ المَهَـــا * ةِ لَـــمْ تَـــرَ شَمْـــسًا وَلَا زَمْهَرِيـــرَا[1]

والزَّمهَرِيرُ في لُغةِ طيء: القمر قاله ثعلب[2]، والازْمِهْرَارُ: الغضب[3]، وأنشد:

وَنَشْـــرَ الجُعْبَـــةَ وازْمَهَـــــــرَّا * وكـــانَ مِثْـــلَ النَّـــارِ أو أحَـــرَّا[4]

ورَأيُ ابنِ دُرَيدٍ: أنَّه من المصادر التي وُصِف بها علىٰ بناء فَعْلَلِيل[5]. فهو صفة لمُذَكَّر علىٰ بناء (فَعْلَلِيل) معناها يَتَخَصَّص بالموصوف به، ويدُلُّ هذا البناء علىٰ المبالغة في شدَّة ما تخصَّص به من بردٍ، وغَضَبٍ وغيره، ويُجمع علىٰ زَمَاهِر، وأصل اشتقاقه من الرُّباعي (زَمْهَرَ) علىٰ وزن فَعْلَلَ، ورأي ابن فارس أنَّ أصله قد يكون من الثُّلاثي (زَهَر) إذا أضاء؛ إذ قال: «وأمَّا الزَمهَرِير فالبَرْدُ، ممكن أنْ يكون وُضِعَ وضعًا وممكن أنْ يَكُونَ مما مضىٰ ذكره من قولهم: ازمَهَرَّت الكواكب؛ وذلك أنَّه إذا اشتدَّ البردُ زَهَرَت إذًا وأوضَأت»[6].

١٠- سَرْمَطِيط:

سَرومَط ومُسَرْمَط: الجَمَلُ الطَّويلُ، وسَرْمَطِيط: طويل، والسُّرامط: الطَّويل من كلِّ شيءٍ[7]

(١) بحره المتقارب، والبيت في ديوان الأعشىٰ الكبير (ص٩٥).

(٢) الكشاف للزمخشري (٤/ ٧٣١).

(٣) الألفاظ لابن السِّكِّيت (ص٥٩).

(٤) صدره: أبصرت جامعًا قد أهرَّا، بمعنىٰ: الشِّدَّة في الغضب، والرجز بلا نسبة في الألفاظ لابن السِّكِّيت (ص٥٩)، والمخصص لابن سيدة (١٣/ ١٢٥).

(٥) ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩).

(٦) مقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء من كلام العرب علىٰ أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله زاء.

(٧) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩)، والصحاح للجوهريّ (سرمط)، ولسان العرب لابن منظور (سرمط)، والمزهر للسيوطي (ص١٤٨).

وجَمعه سَرَامِط. والسَرْمَطِيط: جِلْدُ ضَائِنَةٍ يُجْعَل فيه زِقُّ الخَمر[1] وكُلُّ خِفاءٍ يُلَفُّ فيه شيءٌ[2]، قال لبيد بن ربيعة:

بِمُجْتَـزَفٍ جَـــونٍ كَـأنَّ خِفَـاءَهُ * قَـرَىٰ حَبَـشِيٍّ في الـسَّرَوْمَطِ مُحْقَـبِ[3]

وذكره أبو عمرو الشّيبانيّ (سَرْطَمَ) بتقديم الطَّاء علىٰ الميم بمعنىٰ: الطَّويل[4]. وقال الخليل: «السَّرْطَمُ: البيِّنُ من القَول والرِّجال، والسَّرطم: الواسع الحَلْق، السَّرِيع البَلْعِ من جِسمٍ وخَلْقٍ»[5]، هـذا بالإضـافة إلـىٰ أنَّ الخليـل قـد ذكـر الـسُّلاطِم بمعنـىٰ الطُّـوال بإبـدال الـراء لامًـا[6]. وأرىٰ أنَّ الأصل تقديم الميم؛ لدلالة الاشتقاق عليه كما تقدَّم، وقال ابن فارس: «(السِّرطَم): الواسع الحَلْق، والميم فيه زائدة، وإنَّما هو من سَرَطَ. إذا بَلع»[7]. وبناء عليه فإنَّ كلِمة (سَرْمَطِيط) صفةٌ لمذكَّر علىٰ بناء (فَعْلَلِيل). وفي أصله رأيان: أحدهما: أنَّه من الرُّباعي (سَرْمَط) علىٰ وزن فَعْلَلَ والثاني: أنَّه من الثُّلاثي (سَرَطَ) بمعنىٰ: سَرَط الطَّعام: ابتلعه، وكان يَلْقَمُهُ لَقْمًا جيِّدًا[8]، والميم زائدة، قال ابن منظور: «ورجلٌ سَرَومَط: يَسْتَرِطُ كُلَّ شيءٍ يَبْتَلِعُه، وقد تقدَّم علىٰ قول من

(١) أرىٰ أنَّ تَسْمِية ما يُلفُّ به زِقَّ الخمرِ بالسَّرمطيط تَطَوُّرًا دلاليًّا حيث انتقلت دلالته من الوصف إلىٰ الاسم مجازًا للشبه في الطُّول.

(٢) العين للخليل، باب السين (سرمط)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (تسرمط).

(٣) بحره الطَّويل، والبيت في ديوان لبيد (ص٢٧)، والصحاح للجوهريّ (سرمط)، ولسان العرب لابن منظور (سرمط).

(٤) ينظر: الجيم للشيبانيّ (سرطم).

(٥) العين للخليل، باب السين (سرطم).

(٦) المرجع السَّابق، باب السين (سلطم).

(٧) مقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء من كلام العرب علىٰ أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله سين.

(٨) متخيَّر الألفاظ لابن فارس (ص١١٣)، ولسان العرب لابن منظور (سَرَط).

قال: إنَّ الميم زائدةٌ»[1]، وقد يكون أصله الثُّلاثي (سرط) بمعنىٰ: الابتلاع حيث يتم في مكان صفته الطول وهو البلعوم، ثم حُوِّل إلىٰ (فَعْلَل) للدلالة علىٰ الصَّيرورة الكامنة في اتِّصافه بالطُّول، و(فَعْلَلِيل) أفاد الاتِّصاف بالزِّيادة في الطُّول بالنِّسبة للموصوف كـ(لجمل، وزق الخمر).

١١- طَمْحَرِيرٌ وطَمْخَرِيرٌ:

طَمْحَرِير: عظيم البَطن، والبَطِينُ[2]، وقال ابن السِّكِّيت: «وما عليها طَحْمَرِيرة»[3] وكذلك رَوَاهُ الجَوهَرِيُّ عنه بتَقدِيم الحَاء، والخَاء علىٰ المِيم طَحْمَرْتُ السِّقَاء: مَلأتُه، وطَحْمَرْتُ القَوس وَتَّرتُها، وطَخمَرِيرَة بالحاء والخاء أي: شيءٌ من الغيم[4]، ورَوىٰ الأزهريّ عن ابن السِّكِّيت أيضًا: «ما علىٰ السَّماء طَمْحَرِيرة»[5]، قال اللِّحياني: «اطْمَحَرَّ إذا شَرِبَ حتىٰ امتلأ ولم يَضرُرْه»[6]، ومُطْمَحِرٌّ: الإناء الممتلئ، والخاء فيه لُغَةٌ ذَكَرَهُ ابن السِّكِّيت وذكر ابن سيدة أنَّ الحاء لغة وطُمَاحِر: العَظيم الجوْفِ، كطُحَامِر وطُماخِر البعير[7]. فهو صفة علىٰ بناء (فَعْلَلِيل) تدُلُّ بوجهٍ عامٍّ علىٰ الامتلاء التَّام، وأصله من الرُّباعي(طَمْحَر) علىٰ بناء فَعْلَل ويجمع علىٰ طَمَاحِر وطَمَاحِير، وقد يكون أصله من الثّلاثي (طَمَر) فقد وجدته في أحد معانيه يدُلُّ علىٰ الامتلاء، يُقال: «طَمَرَتُ المَطْمُورة: مَلأتُها»[8]، ثُمَّ حُوِّل إلىٰ بناء (فَعْلَل) طَمْحَر؛ للدلالة علىٰ الصَّيرورة

(١) لسان العرب لابن منظور (سرمط).

(٢) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩)، وينظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي (اطمَخرَّ).

(٣) إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت (ص٣٨٥).

(٤) ينظر: الصحاح للجوهريّ (طحمر).

(٥) تهذيب اللغة للأزهريّ، باب (الحاء والطَّاء).

(٦) تاج العروس للزَّبيديّ (طَمْحَرَ).

(٧) ينظر: الإبدال لابن السِّكِّت (ص١٠٠)، ومجالس ثعلب (ص٣٥١)، وتهذيب اللغة للأزهريّ، (باب الحاء والطاء، وباب الخاء والطاء)، المحكم لابن سيدة (رباعي الخاء)، ولسان العرب (طَمْحَر)، وتاج العروس للزَّبيديّ (طَمْحَرَ).

(٨) تاج العروس للزبيديّ (طَمَر).

الصَّيرورة الكامنة في كون اتِّصافِه بأنَّه ممتلئ. واتَّصال التَّاء بـ(طَمحَرِيرة) أفاد الواحد، ولا يستعمل إلا في سِياق النَّفي فَغَيَّر المعنىٰ الأصل وهو الامتلاء الذي يَدلُّ علىٰ الكثرةِ إلىٰ معنىٰ القِلَّة حين يُقال: ما علىٰ السَّماء طَمْحَرِيرة أي: لا يوجد ما يملأ السَّماء ولا حتَّىٰ غيمة واحدة فصار المعنىٰ علىٰ الضِّدِّ.

١٢-عَرْبَسِيس[١]- حَرْبَسِيس:

عَربَسِيس: أرض صُلبة شديدةٌ[٢]، والدَّاهية عن ثعلب[٣]، وَمتْنٌ مستوٍ من الأرض السَّهل للتَّعْرِيسِ فيه[٤]. قال الطِّرِمَّاح:

تُوَاكِلُ عَرْبَسِيسَ الأرضِ مَرْتًا * كَظَهْرِ السَّيْحِ مُطَّرِدَ المُتُونِ[٥]

ويرىٰ ابْن فارس أنَّه ممَّا زِيدت فيه البَاءُ، وإنَّما هو من المُعَرَّس، أي: إنَّه مُستَوٍ سهلٌ للتَّعريس فيه[٦]. وخَرْبِسِيس، وحَرْبِسِيس أيضًا: الأرض الصَّلبة[٧]. ويظهر لي وجود إبدال صَوتِيٍّ سَوَّغه تقارب المخارج بين العين والحاء والخاء، فالعين والحاء مخرجها من وسط

(١) قال الخليل: «والعَرْبَسِيس بفتح العَين أصوب من كسرها؛ لأنَّ ما جاء من بِنَاء الرُّباعيّ علىٰ مثال (فَعْلَلِيل) يُفتح صدره مثل: سَلْسَبِيل وأشباه ذلك، وإنَّما كُسِرت عَينُ عربسيس علىٰ كسرة عِربِس». العين للخليل، باب العين (عربس).

(٢) جمهرة اللغة (٢/ ١٢١٩).

(٣) مجالس ثعلب (ص٢٧٦).

(٤) العين للخليل، باب العين (عربس)، ومقاييس اللغة لابن فارس ما جاء من كلام العرب علىٰ أكثر من ثلاثة أوله عين، والمحكم لابن سيدة (رباعي العين).

(٥) بمعنىٰ: متن مستو من الأرض. وبحره الوافر، والبيت في ديوانه (ص٢٩٢) برواية (تُرَاكِلُ)، والعين للخليل، باب العين (عربس).

(٦) ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء من كلام العرب علىٰ أكثر من ثلاثة أوله عين.

(٧) القاموس المحيط للفيروزآبادي (خَربسِيس).

الحلق، والخاء من فوق الحلق[1]. وقال ناظر الجيش: «الحاء أُبدلت من العين كما أبدلت العين منها»[2]. كما يظهر لي أنَّ الخَرْبَسِيس بالخَاء والسِّين من المُشترك اللَّفظي فهو يأتي لمعنيين: أحدهما: الشَّيء اليَسير فيكون مرادفًا لـ(خَرْيَصِيص)، والثَّاني: الأرض الصَّلبة فيكون مرادفًا لـ(عَرْبَسيس).

١٣- عَرْطَلِيل:

العَرْطَلِيل: الضَّخم، والفاحِشُ الطُّول[3]. قال ابن يَعِيش: «واللَّام في آخره مُكرَّرة زائدة واليَاء قبلها»[4]. ويُجمع علىٰ عَرَاطِل، وعَرَاطِيل، وهو صفةٌ لمذكر علىٰ بناء (فَعْلَلِيل)[5]، وأصله من الرُّباعيّ علىٰ وزن فَعْلَل، ويظهر لي وجود ترادفٍ تَحكُمُه علاقة عُمُوم وخُصوص بَيْنَ (عَرْطَلِيل) و(سَرْمَطِيط)؛ فالعَرْطَلِيل: الطُّول الفاحش[6] أي: متجاوِزٌ للحدِّ، والسَّرمَطِيط يدلُّ علىٰ الطُّول من غير زيادة أي: معتدِلٌ.

١٤- عَفْشَلِيل:

العَفْشَلِيل: الرَّجل الجافي الثَّقيل، والعجوز المسترخية اللّحم[7]، والعَفْشَلَة سِمَنٌ[8]،

---

(١) سر صناعة الإعراب (١/ ٤٧).

(٢) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٦/ ٦٨٦).

(٣) الصحاح للجوهريّ (عرطل)، وشرح الرَّضي علىٰ الشَّافية (٢/ ٣٥٤)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (عرطل).

(٤) شرح المفصل لابن يعيش (٦/ ١٤١).

(٥) ينظر: الكتاب لسيبويه (٤/ ٢٩٤).

(٦) العين للخليل، باب العين (عرطل).

(٧) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٨)، والصحاح للجوهريّ (عفشل)، ومجمل اللغة لابن فارس (ص٦٧٧)، والمزهر للسيوطي (ص١٤٨).

(٨) الجيم للشيبانيّ (عفشل).

والكِساء الكبير كثير الوَبر[1]، وسُمِّي به الضَّبع لكثرة شَعَرها[2]، فانتقلت دلالته إلىٰ الاسم ويُجمع علىٰ عَفَاشِل وعَفَاشِيل. قال ساعدة بن جُؤيَة:

كَمَشْيِ الأقْبَلِ السَّارِي عليه * عِفَاءٌ كَالعَبَاءةِ عَفْشَلِيلُ[3]

فهو صفةٌ يستوي فيها المذكَر والمؤنث يُقال: «عجوزٌ عَفشَلِيل، ورجلٌ عفشليل»[4]، علىٰ بناء (فَعْلَلِيل)[5] ويَجمع بين دلالاته المُتعدِّدة معنىٰ المبالغة في الجَفاء، ودلالته مركَّبة من الجفاء + الثِّقَل، وأصله من الرُّباعي (عَفْشَل) علىٰ فَعْلَلَ بمعنىٰ: الثَّقيل الوخم. وذكر د. محمَّد داود التّنير: «عفَشَ والعَفَاشَةِ: يقولون: فلانٌ عَفِشٌ بمعنىٰ: أنْ لا جدوىٰ منه وهي صحيحةٌ لُغَويًّا»[6]. ومن خلال احتكاكي بلغة أهل الحجاز المُعاصِرة زمنًا أرىٰ أنَّ (عَفْش) منه، وهم يستعملونه بمعنىٰ: الدَفْش، أي: الغَلِيظ ضدَّ النُّعومة، والجافي الغليظ لا فائدة منه، فقد يكون أصله الثلاثي ثم حُوِّل إلىٰ (فَعْلل) للدِّلالة علىٰ الصَّيرورة الكامنة في كونه صفة تجمع بين الثِّقل، والجفاء.

١٥- غَطْمَطِيط:

غَطْمَطِيط، وغُطَامِط وغَطَوْمَط: بَحْرٌ عظيم الأمواج كثير الماء[7]، والغَطْمَطَةُ: التطام الأمواج، وبَحرٌ غِطَمٌّ: شديد الالتطام[8]، وجعله ابن دُريد مصدرًا وُصِف به علىٰ بناء فَعْلَلِيل، إذ

(١) الصحاح للجوهريّ (عفشل)، ومجمل اللغة لابن فارس (ص٦٧٧).

(٢) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٨)، والمحكم لابن سيدة (رباعي العين).

(٣) أي: كساء منتفش كثير. بحره الوافر، والبيت في شعر ساعدة بن جؤية (ص٥٨)، والمحكم لابن سيدة، (باب رباعيي العين)، وتاج العروس للزبيديّ (عَفشل).

(٤) لسان العرب لابن منظور (عفشل).

(٥) الكتاب لسيبويه (٤/ ٢٩٤).

(٦) ألفاظ عاميَّة فصيحة لـ.د. محمد داود التَّنير (ص١٧٨).

(٧) الصحاح للجوهريّ (غطط)، ولسان العرب لابن منظور (غطمط).

(٨) العين للخليل، باب العين (غطم).

قال: «وممَّا جاء من المصادر علىٰ هذا البِناء.. غَطْمَطِيط يُقال: سَمِعْتُ غطْمَطِيطَ الماء وغُطَامِطُه وغَطْمَطَتُهُ ورُبَّما سُمِّي به[1] فقالوا: بَحْرٌ غَطْمَطِيط»[2]. أرادوا صوته[3]، ويُجمع علىٰ غَطَامِط وغَطَامِيط. قال الشاعر:

بَطِيءٌ ضِفَنٌّ إذا مَا مَشىٰ * سَمِعْتَ لِأعْفَاجِهِ غَطْمَطِيْطَا[4]

فهو مصدرٌ وُصِفَ به مُذكَّر (البحر) علىٰ بناء فَعْلَلِيل، وأصله من الرُّباعي (غَطْمَطَ) علىٰ بناء (فَعْلَلَ) بمعنىٰ اضطرب موج البحر، واشتدَّ صوتُ السَّيل بانحداره في الوادي، وعَظُمَ صوت القدر عند غليانها[5]. ويرىٰ الجوهريُّ أنَّ الميم زائدة، قال: «والغُطَامِطُ بالضَّمِّ: صَوتُ غليَّان القِدر وموج البحر، والميم عندي زائدةٌ»[6]، وقد تكون الطّاء الثَّانية زائدة، وأصله من (الغِطَمّ) بمعنىٰ: «البحر العظيم»[7]، ولوُجود تَرَابُطٍ دِلالِيٍّ بين (الغطغطة حكاية صوت، والقدر الشَّديدة الغليان، وبين الغطمطة بمعنىٰ صوت غليان القدر وموج البحر)[8] أرىٰ أنَّه قد يكون حُوِّل من الثلاثي إلىٰ بناء (فَعْلَل)؛ للدلالة علىٰ الصَّيرورة الكامنة في كون اتصافه بأنه صوتٌ ناتجٌ عن حركةٍ شديدة، وبناء (فَعْلَلِيل) دلَّ علىٰ المبالغة في شِّدَّة صوت وحركة أمواج البحر، وشُبِّه به صَوت غلَيان وحركة الماء في القِدر.

---

(١) من مظاهر التَّطوُّر اللغوي فيه حيث انتقلت دلالته فسُمِّي بِصِفَتِه.

(٢) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩).

(٣) تاج العروس للزبيديّ(غطمط).

(٤) أي: صوتًا شديدًا، بحره المتقارب، وأنشده ابن دريد بلا نسبة في لسان العرب لابن منظور (غِطم)، وتاج العروس للزبيديّ (غطمط).

(٥) المعجم الرَّائد جبران مسعود (غَطْمَطَ).

(٦) الصحاح للجوهريّ (غطط).

(٧) القاموس المحيط للفيروزآبادي (الغِطَمّ).

(٨) القاموس المحيط للفيروزآبادي (غطط).

١٦- غَلْفَقِيق:

الدَّاهِيَة [١]، والسَّريع [٢]، ويجمع علىٰ غَلافِق وغَلافِيق. فهو صفة لمُذكَّر علىٰ بناء(فَعْلَلِيل)[٣] دَّل علىٰ المبالغة في السَّرعة الحسِّيَّة كالمَشي، والمجازيَّة كالدَّهاء، «والمؤنَّث منه غِلْفَاق أي: سريعة المشي»[٤]، وأصله (غَلْفَق) والغلفق من الماء من نوَّر [٥] أي: الطُّحلُب [٦]، والغَلْفَقُ من العيش: الرَّخِي، والقوس اللَّينة جدًّا ووزنه فَعْلَل [٧]. قال الزَّفَيان:

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عليه الغَلْفَقُ * يُنِيرُ أو يُسْدِي به الخَدَرْنَقُ [٨]

ويقال: إنَّ اللَّامَ فيه زَائدَةٌ [٩]. ولا يظهر لي ذلك لأن معنىٰ (غلفق) العيش الرَّخي واللِّين، ومعنىٰ: الغَفْق الهجوم وفعل الشَّيء فجأةً كالعَوْدَة من السَّفر فجأة، والضَّرْب الكثير فيه معنىٰ الشِّدة فهو ع لىٰ الضِّدِّ. وأرىٰ أنَّ بين(غَلْفَقيق) و(خَنْشَلِيل) علاقة عموم وخصوص فالخَنْشَلِيلُ سرعةٌ خاصَّة بالبعير؛ أمَّا الغَلْفَقيق فعامَّة.

١٧- قَرْمَطيط:

القَرْمَطيط: مُتقارب الخطو [١٠]، وقَرْمَطَ يُقَرْمِطُ قَرْمَطةً فهو مُقَرْمِطٌ، وقَرْمَطَ في خَطْوِه:

---

(١) المنتخب من غريب كلام العرب للهنائيّ (ص١٨٥)، ولسان العرب لابن منظور (غَلفق).

(٢) لسان العرب لابن منظور (غَلفق).

(٣) ينظر: الكتاب لسيبويه (٤/ ٢٩٤).

(٤) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة (رباعي الغين).

(٥) مبادئ اللغة للخطيب الإسكافيّ (ص٢١).

(٦) مجمل اللغة لابن فارس (٣/ ٦٩٨).

(٧) الصحاح للجوهريَّ (غلفق)، وتاج العروس للزبيديّ (غلفق).

(٨) بمعنىٰ الطحلُب، بحره الرجز، والبيت في ديوان الزَّفيان (١٤٤)، والصحاح للجوهريّ (غَلفق)، وتاج العروس للزبيديّ (غلفق).

(٩) ينظر: الصحاح للجوهريّ (غلفق).

(١٠) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩).

قارب ما بين قَدَمَيه وقَرْمَطَتْ الدَّابَّةُ: قاربت خُطاها، والقَرْمَطَةُ في المشي: مُقاربة الخَطوِ وتَداني المشي[1]، ويُصاغ منه اقْرَمَّط، واقْرِمَّاطًا أي: غَضِبَ وتَقَبَّضَ[2]، ويُجمع علىٰ قَرَامِط، وقَرَامِيط. وقال زيد الخيل الطَّائي:

تَكَسَّبْتُهَا في كُلِّ أطْرَافِ شِدَّةٍ ❋ إذا اقْرَمَّطَتْ يَومًا مِن الفَزَعِ الخُصَىٰ[3]

ومنه حديث معاوية: «قال لِعمرو: قَرْمَطْتَ؟ قال: لا»[4]، قال ابن الأثير: «يُريد: أكَبِرْتَ؟ لأنَّ القَرْمَطَة في الخَطْوِ من آثار الكِبَرِ»[5]. وقَرْمَطَ الكاتب: إذا قارَبَ بين كِتَابَتِه[6]، وعن علي ﷺ: «فرِّج ما بين السّطُورِ وَقَرْمِطْ بين الحروف»[7]. فهو صفة لمذكَّر علىٰ(فَعْلَلِيل) يقال: مَشْيٌ قَرمَطِيط أي: شديد تقارب الخَطوِ، وأصله (قَرْمَطَ).

١٨- قَفْشَلِيل:

القفشَلِيلُ: المِغْرَفة، وهو مُعَرَّبٌ أصلُه بالفارسيّة (كَفْجَلاز)[8]، وحُكِي عن الأحمر: أنَّها أعجميَّةٌ أصلها (كِبْجَلار)[9] وذكر الفيروزآبادي: أنَّ قَفْشَلِيل: المِغرفة وهو مُعرَّبُ (كَفْجَه ليز)[10]

(١) تهذيب اللغة للأزهريّ، (باب القاف والطاء)، ولسان العرب لابن منظور (قرمط).

(٢) القاموس المحيط للفيروزآبادي (قَرمَطة).

(٣) بمعنىٰ تقبَّضت وتجمَّعت، بحره الطويل، والبيت في شعر زيد الخيل الطَّائي (ص١٧٣)، ولسان العرب (قرط).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السَّعادات الجزريّ (٤/ ٥٠).

(٥) المرجع السَّابق.

(٦) لسان العرب لابن منظور (قَرمَط).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السَّعادات الجزري (٤/ ٥٠).

(٨) المعرب للجواليقي (ص٢٩٩)، والصحاح للجوهريّ (قفشل)، وشفاء الغليل للخفاجيّ (معرَّب كَفْجَلان) (ص١٧٦).

(٩) لسان العرب لابن منظور (قَفشل).

(١٠) ذكر محقِّق المعرَّب للجواليقي: أنَّ كفجَلِيز بالجيم الفارسيَّة هو الأصل وكفجلار لغةٌ فيه. ينظر: المعرب=

بفتح الكاف والجيم وسكون الفاء والهاء وكسر اللام[1]، ومثَّل به سيبويه صفة علىٰ مثال فَعْلَلِيل[2]. قال سيبويه في باب اطِّراد الإبدال في الفارسيَّة: «وقالوا: قَفْشَلِيلٌ فأتبعوا الآخِرَ الأوَّل لِقُرْبِهِ في العدد لا في المَخْرَج»[3]. وقال الجواليقي: «وأبدلوا اللَّام من الزَّاي في (قَفْشَلِيل) وهي المِغرفة وأصلها (كَفْجَلاز) وجعلوا الكاف منها قافًا، والجِيمَ شينًا، والفَتحَةَ كَسرَةً، والألف ياءً»[4]. ويَظهَرُ لي أنَّ ما يُسمَّىٰ في بعض اللَّهجات العربيَّة المعاصرة بـ(القَفْشَة) - يُريدون به: المِغرفة - مُعرَّب من (كَفْجَه) المتقدِّم الذِّكر أيضًا، كما في لهجة أهل الكُوَيت، وقال الخَلِيل: «القَفْشُ سَاكنُ الفَاء ضَرْبٌ من الأكل في شدَّة والقَفْشُ لا يُستعمل إلا في الافتعال كالعنكبوت ونحوها إذا انْجَحَرَ وضَم إليه جَرَامِيزَهُ وقَوَائمَهُ... ويُقال: اقْفَنْشَشْتُ مكان اقْتَفَشْتُ»[5].

١٩-قَمْطَرِير:

القَمْطَرِيرُ الشَّدِيدُ[6]، وذكر الزَّمخشريّ أنَّ من المجاز اقْمَطَرَّ يومُنا، ويومٌ قَمْطَرِير[7]: فاشي الشَّر[8]،

=للجواليقي (ص٤٨٩).

(١) ينظر: القاموس المحيط في تَّقاربهما (قَفشليل).

(٢) ينظر: الكتاب لسيبويه (٤/ ٢٩٤).

(٣) الكتاب لسيبويه (٤/ ٣٠٧)، وينظر: تهذيب اللغة للأزهريّ، (باب القاف والشين).

(٤) المعرَّب للجواليقي، (باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الأعجميّ) (ص٥٦).

(٥) العين للخليل، باب القاف (قفش).

(٦) الجيم للشيبانيّ (قِمَطْر) (ص٣٨٩)، وتهذيب اللغة للأزهريّ، (باب القاف والطاء)، ومجمل اللغة لابن فارس (٣/ ٧٦٣)، ومقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء علىٰ أكثر من ثلاثة أوَّله قاف، والصحاح للجوهريّ (قمطر)، وشرح المفصل لابن يعيش (٦/ ١٤١)، وتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيَّان (ص٢٥٨).

(٧) أساس البلاغة للزمخشريّ (قَمَطَ) (ص٥٢٣).

(٨) العين للخليل، باب العين (قمطر).

ويُقَمْطِر قمْطرةً والجمع قَمَاطِر، والقِمَطْرُ: الجَمَلُ القَوِيُّ السَّريع، وامرأةٌ قِمَطْرة قصيرة عريضة، وقمْطرِيرًا واقْمَطَرَّ[1]، وقَرٌّ قمطرير وخَمْطَرِير[2]، روىٰ الأزهريُّ عن أبي عبيد: قمطرير: مُقَبِّض ما بين العينين[3]، كناية عن الغضب، وقد جاء في القرآن في موضعٍ واحدٍ في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ [الإنسان ١٠]. وفي أصلِ اشتقاقه آراء: **أحدها:** أنَّه مُشتق من (قَمْطَرَ) رُبَاعِيٌّ علىٰ زِنة (فَعْلَلَ) زِيد عليه حرفان الياء والرّاء الثَّانية فيكون وزنه (فَعْلَلِيل)، وهو رأي سيبويه[4]، ووافقه ابن يعيش[5]. **والثّاني:** أنَّه مُشتَق من(قَطَر) الثُّلاثيّ والميم زائدة ومنه اقْمَطَرَّت النَّاقة إذا رفَعَت ذنَبَها وجمعت قُطريها ورمَت بأنفها فيكون وزنهُ (افْمَعَلَّ) وأكثر النُّحاة لم يُثْبِت هذا الوزن[6]. وقد أورد الجوهريَّ هذه المادَّة بعد(قَطْمَرَ)، وذكر الزَّبيديُّ: أنَّ الصَّاغانيّ يرىٰ أنَّ هذا يُوهِم أنَّ الميمَ زائدة وأنَّ أصلها (قَطَرَ) والصَّواب أن يُذكر في موضعه، وقد اعتذر الزَّبيديُّ للجَوهريّ بأنَّه إمام أهل التَّحقيق وأنَّ مثل هذا لم يكد يخفىٰ عليه إلا أنَّه قد سبقه قلمه، ودَعَتْ الضرورة لذلك[7]. **والثَّالث:** أنَّ أصله (قَمط) زيدت فيه الرَّاء وكُرِّرت تأكيدًا للمعنىٰ، ومعناه الجمع، ومنه قولهم: بعيرٌ قِمَطْرٌ: مُجتمع الخَلق، والقياس كلُّه واحد، وهو رأي ابن فارس[8]. وأوافق أصالة الميم في قَمْطَرِير؛ وذلك لسببين: أحدهما: أنَّ القول بأن أصلها (قطر) وَهْمٌ كما ذَكَرَ الزَّبيديُّ سببه وهو ذِكْرُ الجوهريّ لها في هذه المادَّة وقد اعتذر له الصَّاغانيّ، والزَّبيديّ كما

(١) إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت (ص١٨٢)، وتاج العروس للزبيديّ (قِمَطر).

(٢) مبادئ اللغة للخطيب الإسكافي (ص١٥).

(٣) تهذيب اللغة، (باب القاف والطاء).

(٤) ينظر: الكتاب لسيبويه (٤/ ٢٩٤).

(٥) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش (٦/ ١٤١).

(٦) البحر المحيط لأبي حيَّان (٨/ ٥٤٨).

(٧) تاج العروس للزبيديّ (قِمَطر).

(٨) ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء من كلام العرب علىٰ أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله قاف.

والزَّبيديّ كما تقدَّم، وثانيهما: أنَّ الميم في العربيَّة لا تُزاد حَشوًا، ولا آخرًا إلا على نُدرة وقِلَّة كما ذكر ابن يَعِيش، وأنَّ الحكم بزيادتها لا يكون إلا بِثَبتٍ من الاشتقاق لقلَّة ما جاء من ذلك[1]. وبالنَّظر في اشتقاقاته المتقدِّمة رأيتُ الميم ثابتةً. ومنه قول أميَّة بن أبي الصلت:

ولَا يَـوْمَ الحِـسَابِ وَكَـانَ يَومًـــــا * عَبُوسًـــا فِي الـشَّدَائـــدِ قَمْطَـــرِيرَا[2]

وأرى أنَّ بين قَرْمَطِيط وقَمْطَرِير تقاربًا في اللَّفظ فلهما الأحرف نفسها مع اختلاف مواضعها في كُلٍّ، أمَّا ما يَخُصُّ العلاقة الدّلاليَّة؛ فبينهما علاقة تضادٍّ فقَرْمَطِيط يدُلُّ على تقارب الخطى وضَعف المَشي؛ أمَّا قَمْطَرِير فعلى الشدَّة والسُّرعة، كما أنَّ بينهما ترادفًا في معنى التقبُّض والغضب.

٢٠- هَزْبَلِيل:

الهَزْبَلِيل: الشَّيء التَّافِهُ اليَسِيرُ[3]، ولا يُتكَلَّم به إلا في الجَحْدِ[4]، يُقال: ما في النَّحْيِ هَزْبَلِيلة أي: ما فيه شيءٌ[5]، وهَزْبَلَ: إذا افتقر فقرًا مُدقِعًا[6]، ويجمع على هَزَابِل، وهَزَابِيل. واتِّصال التَّاء فيه لِلوَاحِد ولم تُغيِّر المعنى الأصل بل إنَّ سياق النَّفي دَلَّ على العدم أي: حتى اليَسِير غير موجود، وهو صفة للمذكَّر على بناء (فَعْلَلِيل)؛ حيث دلَّ على المبالغة في القِلَّةِ، وأصله من الرُّباعي (هَزْبَلَ) على وزن (فَعْلَلَ). ويظهر لي وجود ترابطٍ دلاليٍّ بين هَزْبَل، وزَبَل الثلاثي؛ إذ يقال: «ما في السِّقاء والإناء والبئر زبالة أي: شيء»[7]، و«ما أصاب منه زَبَالا وزُبالا أي: شيئًا»[8]. كما أنَّ

(١) التَّصريف الملوكي لابن يعيش (ص١٦٠).

(٢) بمعنى: شديدا، وبحره الوافر، والبيت في أميَّة بن أبي الصَّلت حياته وشعره (ص٢١٦).

(٣) تهذيب اللغة للأزهريّ (هزبليلة).

(٤) لسان العرب لابن منظور (هزبل).

(٥) إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت (ص٣٨٨)، والمنتخب من غريب كلام العرب للهنائيّ (ص١٨٧)، والصحاح للجوهريّ (هزبل)، وتهذيب اللغة للأزهريّ (هزبلية)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (هزبَل).

(٦) لسان العرب لابن منظور(هزبل)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (هزبل).

(٧) إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت (ص٣٨٦)، ولسان العرب لابن منظور (زبل).

(٨) القاموس المحيط للفيروزآبادي (زبل).

كلمة (زبل) في سياقها تدلُّ على الشَّيء التَّافه اليسير القليل كـ(هَزْبَلِيل) فقد يكون حُوِّل من الثُّلاثي (زَبَل) إلى بناء (فَعْلل) للدلالة على الصَّيرورة الكامنة في كون اتِّصافه بأنَّه تافه يسير، وزيادة الهاء أفادت المبالغة.

* * *

المبحث الثَّاني
ما أصله الخماسيّ من بناء (فَعْلَلِيل)

١- بَرْبَعِيص:

موضع بحِمص[(١)]. وهو اسم علىٰ بناء (فَعْلَلِيل)، وأصله من الخماسي (بَرْبَعِص) علىٰ وزن فَعْلَلِل والياء زائدة. وفيها قال امرؤ القيس:

ومَـا جَبُنَـتْ خَيْلِـي وَلَكِـنْ تَـذَكَّرَتْ ❋ مَرَابِطَهَـا مِـن بَـرْبَعِيصَ ومَيْسَـرَا[(٢)]

٢- بَرْقَعِيد:

بلد قُرب الموصل[(٣)]، من أعمال الموصل من كورة البَقْعَاء وبها آبار كثيرة وهي وَاسِعَةٌ وعليها سُور ولها ثلاثة أبواب[(٤)] وهو اسم علىٰ بناء (فَعْلَلِيل) أصله من الخماسي (بَرْقَعِد)[(٥)] علىٰ وزن فَعْلَلِل والياء زائدة. قال ابن وكيع التَّنيسي:

فَلَـيس الحَـضْر إلا الحَـضْرَ فَـرْدًا ❋ وَلَـيسَ الأرضُ إلا بَرْقَعِيـدَا[(٦)]

---

(١) القاموس المحيط للفيروزآبادي (بربعيص)، والمزهر للسيوطيّ (ص١٤٩).

(٢) وينظر: تل ماسح موضع من أعمال الشَّام، وميسرا وقعة قديمة، وبحره الطويل، والبيت في شرح ديوان امرئ القيس لحَسَن السَّندوبي (ص٩٢)، ومعجم البلدان لياقوت الحمويّ (بربعيص) برواية: يُذكِّرُها أوطَانَها تَلُّ مَاسِحٍ مَنَازِلَها من بربعيص (١/ ٣٧١).

(٣) القاموس المحيط للفيروزآبادي (برقعيد)، والمزهر للسيوطيّ (ص١٤٩)، ومعجم البلدان لياقوت (١/ ٣٨٧)، والروض المعطار للحميريّ (٨٦).

(٤) معجم البلدان لياقوت الحمويّ (برقعيد) (١/ ٣٨٧).

(٥) ينظر: تهذيب اللغة للأزهريّ (خماسي العين)، وشرح الرَّضي علىٰ الشَّافية (٢/ ٣٥٣، ٣٥٤).

(٦) المنصف للسارق والمسروق منه لابن وكيع التنيسي (١/ ١٤٦)، ولم أجده في ديوانه، وبلا نسبة في شرح ديوان المتنبي للعكبريّ (ص٦٩٣).

ويَرىٰ ابن دُرَيد أنَّهما مُعَرَّبان، إذ قال: «وبَرْبَعِيص: موضع، وبَرْقَعِيد: موضع، وأحسبهما مُعَرَّبين»[1].

٣- جَرْدَبِيل:

الجَرْدَبَان[2]، والجَرْدَبِيل: هو مَن يرىٰ في الخبز نَقْصًا فيَسْتَغنِمه ويَحمِلُ منه كِسرة كبيرة ليأكلها بعد أن يفرغ[3]. وعن الخليل: «جَرْدَبَ علىٰ الطعام: وَضَعَ يَدَهُ عليه لِئلّا يتناوله غيره»[4]. قال: « معناه أنْ يأخذ الكِسْرة بيده اليُسرىٰ، ويأكُل بيده اليُمنىٰ، فإذا فَنِي ما بين أيدي القوم أكل ما في يده اليُسرىٰ»[5]. وقال الجوهريُّ: «الجَرْدَبان بالدَّال غَيرِ مُعجمة فَارسِيٌّ مُعَرَّب، أصلُه: كَرْدَه بَان أي: حافظ الرَّغيف وهو الذي يَضَع شماله علىٰ شيءٍ يكون علىٰ الخِوان كي لا يتناوله غيره»[6]، وضبَطَهُ الزَّبيديّ بكسر الكاف الفارسِيَّة (كِرْدَه بان)[7]. وفي المثل: «لا تَجعَل شِمَالَكَ جَرْدَبَانًا»[8] يُضْرَبُ في ذَمِّ الحِرْص. وجُرْدُبان بضم الجيم والدَّال[9]، وجَرْدَبيل لغة في جَرْدَبَان. فـ(جَرْدَبِيل) صفة علىٰ وزن (فَعْلَلِيل)، وأصله أعجميٌّ مُعَرَّبٌ. قال كعب بن سعد الغنويّ:

إذا مَـــا كُنْـــتَ في قَـــوْمٍ شَـــهَاوَىٰ * فـلا تَجْعَـــل شِمَـــالَكَ جَرْدَبَانَـا[10]

---

(١) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩).

(٢) القاموس المحيط للفيروزآبادي (جَرْدَبيل).

(٣) ينظر: آداب المؤاكلة للشيخ بدر الدين محمد الغزِّي، تحقيق ونشر: عمر موسىٰ باشا (ص٧٣٢).

(٤) العين، باب الجيم للشيبانيّ (جردب) (ص٢٢٩).

(٥) لسان العرب لابن منظور (جردب).

(٦) الصحاح للجوهريّ، (باب الباء فصل الجيم جردب)، وينظر: المعرَّب للجواليقي (ص١٥٨).

(٧) تاج العروس للزَّبيديّ (جردب).

(٨) الأمثال لابن سلام (ص٢٨٩)، ومجمع الأمثال للميدانيّ (٢/ ٢١٦).

(٩) تهذيب اللغة للأزهريّ (جردب).

(١٠) ويروىٰ (جردبِيلا)، وبحره الوافر، ونسبه ابن منظور في لسان العرب (جردب) للغنوي ولم أقف علىٰ=

٤- جَعْفَلِيق:

الجَعْفَلِيق، والجنفليق:العَظِيمَةُ من النِّسَاء[١]، أي: يرادفه، والجَنْفَلِيق كالجَعْفَلِيق زنةً ومعنًى[٢]. قال أبو حَبِيبَةَ الشَّيبانيّ:

قَامَ إلىٰ عَذْرَاءَ جَعْفَلِيقِ * قَد زُيِّنت بكَعْثَبٍ مَحْلُوقِ[٣]

وذَكَرَ ابن دُرَيدٍ أنَّه صِفة للعجوز المسترخية اللَّحم.[٤] فهو صفة لمؤنَّث علىٰ بناء (فَعْلَلِيل)، وأصله من الخماسي (جَعْفَلِق) علىٰ وزن فَعْلَلِل زيدت عليه الياء؛ دالَّةً علىٰ المبالغة الزيَّادة في صِفَة العَظَمَةِ للمرأة.

٥- حَنْبَرِيت:

حَنْبَرِيت: خالِص، يُقال: حَبٌّ حَنْبَرِيتٌ، وماءٌ حَنْبَرِيتٌ، وصُلْحٌ حَنْبَرِيتٌ أي: خالص وباء بِكَذِبٍ حَنْبَرِيتٍ: إذا جاء بكَذبٍ خالِصٍ، لا يُخالِطُه صدقٌ، وضَاوٍ حَنْبَرِيت: ضَعِيفٌ جدًّا[٥]. وذكر الزَّبيديّ أنَّ في وزنه رأيين: أحدهما: أنَّه صفةٌ للمذكَّر علىٰ بناء (فَعْلَلِيل)، فيكون أصله من

=ديوانه، وبلا نسبة في الأمثال لابن سلام (ص٢٨٩)، وتهذيب اللغة للأزهريّ (جردب)، والصحاح للجوهريّ (الباء فصل الجيم جردب)، والمخصص لابن سيدة كتاب الطعام (ص٤٧١)، والمعرب للجواليقي (ص١٥٩).

(١) تاج العروس للزبيديّ (جعفلق)، لسان العرب لابن منظور (جعفليق).

(٢) محيط المحيط للمعلِّم بطرس البستانيّ (٢/ ٥٠).

(٣) أي: امرأة عظيمة، وبحره الرجز، ولم أقف علىٰ ديوان له، والبيت في لسان العرب لابن منظور (جعفلق)، وتاج العروس للزبيديّ (جعفلق).

(٤) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٨).

(٥) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩)، ولسان العرب لابن منظور (حَنْبَرِت)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (حَنْبَرِيت).

الخماسي (حَنْبَرِت) على وزن (فَعْلَلِل) بمعنى: خالص ذهب إليه سيبويه[1]، وزيادة الياء أفادت المبالغة في كونه صفةً تدلُّ على الخالص الذي لا يخالطه شيء. والثاني: وزنه (فَنْعَلِيت) فأصوله ثلاثة والنُّون والياء والتاء أحرف زائدة وعليه يكون محلُّه في المعجم الراء[2]. وأوافق رأي سيبويه لأنَّه لا رابط بين معنى (حَنْبَرِيت) وبين (حَبَرَ) بمعنى: طرَّز وحَسَّنَ وسُرَّ.

٦- خَنْدَرِيس:

الخَنْدَرِيسُ اسمٌ[3] من أسماء الخَمْر[4]. وقيل: إنَّها من صفات الخَمْر، وهو رُومِيٌّ مُعرَّب[5]، والخَمْر القديمة، وحِنْطة قديمة[6]. كقول رؤبة بن العجاج:

مِنْ طُولِ تَسْهِيدِ الكَرَى أَلْوُوسَا * أَشْكَلَ عَرِبِيًّا وَخَنْدَرِيسَا[7]

وخَنْدَرِيس: الدَّاهية[8]. وفي أصالة النُّون وزيادتها ثلاثة آراء: أحدهما: أنَّ النَّون في خَنْدَرِيس

(١) ينظر: الكتاب لسيبويه (٤/ ٣٠٣).

(٢) ينظر: تاج العروس للزبيديّ (حنبر).

(٣) الكتاب لسيبويه (٤/ ٣٠٣)، والألفاظ لابن السِّكِّيت (ص٢٦٥)، وشرح المفصل لابن يعيش (٦/ ١٤٣)، والممتع لابن عصفور (١/ ١٦٣).

(٤) العين للخليل، باب الخاء (خندريس)، وجمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩)، والصحاح للجوهريّ (خندرس)، ومقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله خاء، ويُنظر: مبادئ اللغة للخطيب الإسكافي (ص٧٩)، وشرح الرضي على الشافية لابن الحاجب (١/ ٥٢).

(٥) المحكم لابن سيدة (خماسيي الخاء)، والمعرَّب للجواليقي (ص١٧٢).

(٦) الألفاظ لابن السِّكِّيت (ص٢٦٦)، وتهذيب اللغة للأزهريّ (خماسي الخاء)، والصحاح للجوهريّ (خندرس)، ومقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله خاء، والمنتخب من غريب كلام العرب للهنائي (ص١٩٨)، والمحكم لابن سيدة (خماسي الخاء)، والمعجم الوسيط لمجمع اللغة (الخندريس).

(٧) أي: الخمر، بحره الرجز، والبيت في مجموع أشعار العرب مشتمل على ديوان رؤبة (ص٧١).

(٨) ينظر: المزهر للسيوطيّ (ص١٤٩).

أَصْلٌ علىٰ الصَّحيح؛ لِعَدَمِ قِيَامِ الدَّليل علىٰ زِيادتها، ووزنه فَعْلَلِيل وهو رأي سيبويه والأكثرين[1]، ووافقه الرَّضي إذ قال فيه: «والأولىٰ الحُكم بأصالة النُّون.....فإن قيل: أليس إذا تردَّد حرفٌ بين الزِّيادة والأصالة وبالتقديرين يَنْدُر الوزن فجَعْلُه زائدًا أولىٰ؟ قلتُ: لا نُسلِّمُ أوَّلا أنَّ (فَعْلَلِيلًا) نادرٌ وكيف ذلك وجاء عليه الكلمات المذكورة؟ ولو سَلَّمنا شذوذه قلنا: إنَّما يكون الحُكم بزيادته أولىٰ لِكَون أبنية المزيد فيه أكثر من أبنية الأصول بكثير، وذلك في الثُّلاثيِّ والرُّباعيِّ، أمَّا في الخماسيِّ فأبنية المزيد فيه مقاربة لأبنية أصوله؛ ولو تجاوزنا عن هذا المقام أيضًا قلنا: إنَّ الحُكم بزيادة مثل ذلك الحرف يكون أولىٰ إذا كانت الكلمة بتقدير أصالة الحرف من الأبنية الأصول، أمَّا إذا كانت بالتقديرين من ذوات الزَّوائد كمثالنا - أعني خندريسًا - فإنَّ ياءه زائد بلا خلاف فلا تفاوت بين تقديره أصلًا وزائدًا»[2]. الثاني: أنَّ النُّون فيه زائدة ووزنه فَنْعَلِيل[3]. فيكون من الرُّباعي المزيد فيه وأصله خَدْرَس علىٰ فَعْلَل. الثالث: أنَّ النُّون، والياء، والسِّين فيه أحرف زائدة لاشتقاقه من الخدر، وزيادة السِّين للإلحاق ذكره أبو حيَّان[4]. فيكون مزيد الثُّلاثي بثلاثة أحرف كما تقدَّم وزيدت السِّين لإلحاقه بوزن فَنْعَلِيل.

٧- دَرْدَبِيس- طَرْطَبِيس:

دَرْدَبِيس: صفة[5] وهو: الدَّاهية، والشَّيخ الهِمُّ: أي القَلِق، والعَجُوزُ الفَانِيةُ للمذكَّر والمؤنَّث ويُوصف به[6]. قال جُرَي الكاهليّ:

---

(١) الكتاب لسيبويه (٤/ ٣٠٣)، وشرح المفصل لابن يعيش (٦/ ١٤٣)، وشرح الرَّضي علىٰ الشَّافية (٢/ ٣٥٥).

(٢) شرح الرَّضي علىٰ الشافية (١/ ٥٠).

(٣) شرح الرَّضي علىٰ الشَّافية (١/ ٥٠).

(٤) ارتشاف الضَّرَب لأبي حيان (١/ ٢١٧-٢١٨).

(٥) الممتع لابن عصفور (١/ ١٦٤).

(٦) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩)، والألفاظ لابن السِّكِّيت (ص٢٢٦)، والمنتخب من غريب كلام=

وَلَـــو جَرَّبْتَـــنِي فِي ذَاكَ يَومًـــــــا * رَضِـيتَ، وقُلـت: أنـت الـدَّرْدَبِيسَ[1]

وقال الشَّاعر:

جَاءَتْـــكَ فِي شَـــوْذَرِهَا تَمِـــيسُ * عُجَيِّـــزٌ لَطْعَـــــاءُ دَرْدَبِيـــــسُ[2]

ودَرْدَبِيس: خَرَزٌ يُشَعْبِذُ بها نساء العرب لاستجلاب محبَّة الرَّجل[3]. قال الشاعر:

قَطَعْـــتُ القَيْـــدَ والخَـــرَزَاتِ عَنِّـــي * فَمَـــنْ لِـي مـــن عِـلاجِ الـدَّرْدَبِيس؟[4]

ويُرادفه الطَّرطَبِيس في دِلالته علىٰ العَجُوز الفَانِية قال الأزهريّ: «قال اللَّيثُ: الطَّرْطَبِيس: الماء الكثيـر والطَّرْطَبِيس والدَّرْدَبِيس واحد، وهي العجوز المسترخية، ويُقال:ناقة طَرْطَبِيس:إذا كانت خوَّارة في الحلب[5]»[6]. فهما علىٰ بناء (فَعْلَلِيل)[7] صفتان يستوي فيهما المذكر والمؤنث،

=العرب للهنائي (ص١٨٥)، وتهذيب اللغة للأزهريّ (رباعي السين)، والصحاح للجوهريّ، (باب السّين فصل الدال دردبس)، والتنبيه والإيضاح لابن برِّي (درد ب س)، وشرح المفصل لابن يعيش (٦/ ١٤٣).

(١) دلَّ سياق البيت علىٰ الداهية. وبحره الوافر، والبيت في لسان العرب لابن منظور (دَرْدَبِس)، والتنبيه والإيضاح لابن برِّي (درد ب س).

(٢) دلَّ سياق البيت علىٰ العجوز الفانية، بحره الرجز، والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩)، وارتشاف الضَّرب لأبي حيَّان (٥/ ٢٣٢٨)، والتنبيه والإيضاح لابن برِّي (درد ب س).

(٣) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب للهنائيّ (ص٢٢٢)، والتنبيه والإيضاح لابن برِّي (درد ب س)، وشرح المفصل لابن يعيش (٦/ ١٤٣)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (دَرْدَبيس)، والمعجم الوسيط لمجمع اللغة (الدردبيس).

(٤) دلَّ سياق البيت علىٰ ما يشعبذ به، بحره الوافر، والبيت بلا نسبة في لسان العرب لابن منظور (دَردَبِس)، والتنبيه والإيضاح لابن برِّي (دردب س).

(٥) غزيرة اللبن. لسان العرب لابن منظور (خور).

(٦) تهذيب اللغة للأزهريّ (رباعي السِّين).

(٧) ينظر: الكتاب لسيبويه (٤/ ٣٠٣).

والمؤنث، ويَنفَرِدُ الدَّرْدَبِيس بكونه اسمًا للخرز الذي يُشَعْبِذُ بها نساء العرب؛ استجلابًا لمحبَّة الرَّجل، وهو من انتقال الدلالة إلىٰ الاسميَّة لأنَّ الشَّعبذة دهاء، ويَنفَرِدُ الطَّرْطَبِيس بدلالته علىٰ الكثرة في الماء والحَلْب، وأصلهما من الخماسي (دَرْدَبِس) و(طَرْطَبِس)علىٰ وزن فَعْلَلِل،مزيد بحرف المد الذي أفاد المبالغة في شدَّة الذّكاء، والكِبَر، والزيَّادة في الماء، والحلب.

٨- زَنْجَبِيل:

ذكر ابن دُرَيد أنَّ قومًا زَعَمُوا أنَّ الخَمْرَ تُسَمَّىٰ زَنجَبيلا[١]، ويَدُلُّ عليه قول أُحيحة بن الجُلاح:

وَلاعَبَنِّي علىٰ الأنماطِ لُعْسٌ ❊ علىٰ أفوَاهِهِنَّ الزَّنجَبِيل[٢]

وجَوَّز الأزهريُّ أنْ يكون خَمْرُ الجَنَّة يُسمَّىٰ زَنْجَبِيلا، وجوَّز أن يكون مِزَاجها ولا غائلة له، وجوَّز أن يكون اسمًا للعَين التي يُؤخذ منها هذا الخمر واسمه الزَّنجبيل، واسمه السَّلسبيل أيضًا[٣]، وزنجبيل عاتِق مُطَيَّب[٤]. وينبت في أرياف عُمَان وهي عُرُوقٌ تَسرِي في الأرض، وليس بشجر، ونباته مثل نبات الرَّاسن ويُؤكل رَطْبًا، والعرب تَصِفه بالطِّيب، وهو مُستَطَابٌ عندهم جدًّا[٥]. وقال شهاب الدِّين الخفاجي: «..وقيل: هو عربيٌّ مَنحُوتٌ من زَنَأ في الجبل إذا صَعَدَهُ، وهو بعيد»[٦]. وقد جاء في موضعٍ واحدٍ في القرآن الكريم في قوله: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ

(١) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٨).

(٢) دل السِّياق علىٰ أنَّه الخمر. بحره الوافر، والبيت في ديوان أحيحة (ص٢٤، ٧٤)، جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٨).

(٣) تهذيب اللغة للأزهريّ (الخماسي من حرف الجيم).

(٤) تهذيب اللغة للأزهريّ (الخماسي من حرف الجيم)، وتاج العروس للزبيديّ (زنجبل).

(٥) المعرَّب للجواليقي (ص٢٢٢)، وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل للخفاجي (ص١١٤).

(٦) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل للخفاجيّ (ص١١٤).

مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾ [الإنسان:١٧]. وقال الأعشىٰ:

كَـــأنَّ جَنِيًّـــا مـــن الزَّنْجَبِيـــــل * خَالَــطَ فاهَـــا وأَرْيًـــا مَـشُورَا[١]

وفي أصالة نونه وزيادتها خلافٌ فقد زعم قومٌ أنَّ نُونَهُ أصليَّةٌ كغيره، وصَرَّح أبو حيَّان بأنَّ نونه زائدة[٢]. فعلىٰ أصالة النُّون يكون وزنه فَعْلَلِيل، وعلىٰ زيادتها يكون وزنه فَنْعَلِيل. وقيل: الزَّنجَبِيل مُعرَّبٌ[٣] من (زَنْدَه بيل) ومعناه بالفارسيَّة الفِيل الحَي ويُكنىٰ به عن العظيم. وأورده الجوهريّ، وابن منظور، والصَّاغانيّ في(زَجْبَل)، وقال الجَوَاليقيّ: «والزَّنْدَبِيلُ: قال أبو العلاء: والزَّنْدَبِيل أيضًا: أُنثىٰ الفِيَلَة قال: وقيل: أعظمها شأنًا وهو فارسِيّ معرَّبٌ»[٤]. ويظهر من كـــلام الجواليقي أنَّ زندبيل غير زَنجَبِيل.

٩- سَلْسَبِيلٌ:

ماء صافٍ سَهل المَدخل في الحَلْق سائغٌ للشُّرب[٥]، وهو اللَّيِّن الذي لا خشونة فيه[٦]، فدلالته الحقيقيّة مركَّبة، وقيل: هو الخمر[٧]، ومنه قول عبدالله بن رَوَاحة:

---

(١) بحره المتقارب، والبيت في ديوان الأعشىٰ (ص٩٣)، الكشاف للزمخشري (٤/ ٧٣٢)، تاج العروس للزبيديّ (زنجبل).

(٢) ينظر: تاج العروس للزبيديّ (زنجبل).

(٣) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٨)، والمعرَّب للجواليقي (١/ ٢٢٢)، والمزهر للسيوطي (ص١٤٨)، وشفاء الغليل للخفاجي (ص١١٤).

(٤) المعرَّب للجواليقي (ص٢٢٤)، وينظر: المزهر للسيوطيّ (ص١٤٩).

(٥) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٩)، والمنتخب من غريب كلام العرب للهنائيّ (ص٢٣٧)، والمزهر للسيوطيّ (ص١٤٨).

(٦) مجالس ثعلب (ص٤٦٧)، وشرح المفصل لابن يعيش (٦/ ١٤٣).

(٧) تهذيب اللغة للأزهريّ (الخماسي من حرف السين)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (سلسبيل).

إنَّهـــم عنـــد ربِّهـــم في جِنَـــــانٍ * يـــشربَونَ الرَّحِيـــقَ والسَّلـــسَبِيلا[1]

وقال الزجاج: «اسمُ العَين إلا أنَّه صَرَفَ لأنَّه رَأسُ آية، وسَلْسَبِيل في اللُّغة صِفَةٌ[2] لما كان في غاية السَّلاسة فكأنَّ العَيْنَ – والله أعلم – سُمِّيت بصفتها»[3]، وقد مثَّل به سيبويه علىٰ أنَّه صفة[4]، ومثَّل به ابن يعيش اسمًا[5]. وقد جاء في موضعٍ واحدٍ في القرآن الكريم في قوله تعالىٰ: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾ [الإنسان:١٨]، وفي الحديث عن أمِّ سلمة قالت: سَمِعتُ الرسول ﷺ يقول لأزواجه: «إنَّ الذي يَحْنُو عَلَيكُنَّ بعدي هو الصَّادِق البَارّ، اللَّهم اسْقِ عَبدَ الرَّحمن بن عَوف من سَلْسَبِيل الجَنَّة». رواه أحمد[6].وجمعه سَلاسِب وسَلاسِيب[7]. وسَلْسَبِيل علىٰ بناء (فَعْلَلِيل)[8] وأصله الخُماسيّ (سَلْسَبِل) علىٰ وزن (فَعْلَلِل)، وأرىٰ أنَّ أصْلَ استعماله صفةٌ، ثمَّ انتقل للاسميَّة في القرآن الكريم بفعل التَّطوُّر اللُّغوي. وزعم الزَّمخشريُّ زيادةَ الباء في التَّركيب حتىٰ صارت الكلمة خماسيَّة دالَّة علىٰ غاية السلاسة أصله عنده رباعيّ (سَلسل)[9] وكذلك عند الخليل؛ إذ قال: «سَلْسَل: السَّلسَبِيل: عينٌ في الجنَّة»[10].

---

(١) دل السِّياق علىٰ أنَّه الماء الصافي، بحره الخفيف، ولم أجد البيت في ديوانه وهو موجود في الكتاب لسيبويه (١/ ٢٨٨)، وتاج العروس (سلسبل).

(٢) فإذا كان وصفًا زال عنه ثِقَل التَّعريف واستحقَّ الإجراء. تاج العروس للزبيدي (سلسبل).

(٣) معاني القرآن وإعرابه للزجَّاج (٥/ ٢٠٣).

(٤) ينظر: الكتاب لسيبويه (٤/ ٣٠٣).

(٥) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش (٦/ ١٤٣).

(٦) مَرقاة المفاتيح للعلامة علي بن سلطان محمد القاري ت١٠١٤هـ، شرح مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي ت٧٤٠هـ، كتاب المناقب، باب مناقب العشرة رضي الله عنهم رقم الحديث (٦١٣١- (١١/ ٢٨٣).

(٧) تاج العروس للزبيديّ (سلسبل).

(٨) الكتاب لسيبويه (٤/ ٣٠٣).

(٩) الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشريّ (٤/ ٧٣٣).

(١٠) العين للخليل، باب السين (سلسل).

وذكره أبـو حيَّان في (سَلَس) بمعنىٰ: سِلْسَة ليِّنة[1]، ورأيُ الجواليقي أنَّه أعجمِيٌّ، قال الجواليقي: «وَسَلْسَبِيل من قوله تعالىٰ: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾. وهو اسمٌ أعجمِيٌّ نَكِرةٌ فلذلك انصرف»[2]، وقال شهاب الدين الخفاجي: «معرب وقيل: عربي مَنحوت أي: سَلِسَ سَبيله»[3]. وأرىٰ أنَّه قد يكون أصله الثُّلاثي (سلس) لما بين سلـس وسَلْسَبِيل من ترابط دلالي في معنىٰ اللُّيونة والسُّهولة، ثم حُوِّل إلىٰ (فَعْلَل) للدلالـة علىٰ الصَّيرورة الكامنة بكونه ماءٌ متَّصِفٌ بغاية السَّلاسة، وزيادة الياء أفادت المبالغة في شدَّةِ عذوبته وصفائه.

١٠- شَفْشَلِيق، شَمْشَلِيق:

العجوز المسترخية اللحم[4]، ويكون شفشليق بمعنىٰ العظيمة من النساء[5]، **والشَمْشَلِيق**: السَّاقط ضُعفًا[6] والسَّريعة المشي[7]، والذي لا يُبَالِي ما أَخَذَ واستلب والخفيف الطَّيَّاش[8]. وقال أبو العليكم الكنديّ:

بـــضَرّةٍ تَـــشُلُّ في وَسِـــيقِهَا * نَتَّاجَـــةِ العَـــدْوَةِ شَمْـــشَلِيقُها[9]

(١) تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيَّان (ص١٧٠).

(٢) المعرَّب للجواليقي (ص٢٣٧).

(٣) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل للخفاجي (ص١٢٠) (سَلْسَبِيل).

(٤) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٨)، وتهذيب اللغة للأزهريّ، (باب القاف والشين)، ولسان العرب لابن منظور (شفشلق)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي شَفشليق.

(٥) العين للخليل، باب الجيم، وتهذيب اللغة للأزهريّ (الخماسي من حرف القاف)، ولسان العرب لابن منظور (شفشلق).

(٦) المنتخب من غريب كلام العرب للهنائي (ص٨٥).

(٧) تهذيب اللغة للأزهريّ (الخماسي من حرف القاف)، ولسان العرب لابن منظور (صهصلق).

(٨) مجالس ثعلب (ص١٣٦).

(٩) دلَّ السِّياق علىٰ السَّريعة المشي، وبحره الرجز، والبيت في تهذيب اللغة للأزهريّ (الخماسي من حرف=

وأرىٰ أنَّ (شَفْشَلِيق) من المتضادِّ إذ يَدُلُّ في معنييه المتقدِّمين علىٰ الضَّعف والقُوَّة، وكذلك (شَمْشَلِيق). فهما صفتان للمؤنَّث بناؤهما (فَعْلَلِيل)، وأصلهما الخماسيّ (شَفْشَلِق، وشَمْشَلِق) علىٰ فَعْلَلِل، والياء فيهما زائدة للمبالغة في القوَّة والضَّعف، أمَّا شَمْشَلِيق فيظهر من خلال الدّلالة إذا كان (السَّاقِط ضعفًا) أنَّه ممَّا يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث.

١١- صَهْصَلِيق:

امرأة صَخَّابة شديدةُ الصَّوت، والصَّهْصَلِق: الصَّوت الشديد الصَّخَّاب[١]. قال عمرو بن أحمر الباهليّ:

صَهْصَلِق الصَّوتِ إذا مَا غَدَتْ * لم يَطْمَع الصَّقْر بها المُنْكَدر[٢]

وقال الأصمعي: «الصَّهصَلِيق مثله»[٣]. وأنشد للعليكم الكندي:

نَثَّاجَةُ العَدْوَةِ شَمْشَلِيْقُها * شَدِيدةُ الصَّوتِ صَهْصَلِيقُها[٤]

فهو صفة للمؤنَّث، وزيادة الياء أفادت المبالغة في شدَّة صَوت المرأة وصَخَابتها، وأصله الخماسي (صَهْصَلِق) علىٰ وزن فَعْلَلِل صفة للصَّوت الصَّخَّاب الشَّديد بشكلٍ عامٍّ. وأورده

حرف= =القاف)، ونُسِب للعليكم في لسان العرب صهصلق.

(١) العين للخليل، باب الصاد، وجمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٨)، والصحاح للجوهريّ (صلق)، ومجمل اللغة لابن فارس (٢/ ٥٥٨)، وألفاظ ابن السِّكِّيت (٢٤).

(٢) بمعنىٰ: شديدة الصَّوت، وبحره السَّريع، والبيت في ديوان عمرو بن أحمر (ص٢٤، ٦٧)، ومقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء علىٰ أكثر من ثلاثة أوَّله صاد، والألفاظ لابن السِّكِّيت (ص٢٤٤).

(٣) الصّحاح للجوهريّ (صلق)، وينظر: تاج العروس (صهصلق).

(٤) بمعنىٰ صخَّابة الصَّوت، بحره الرجز، والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة للأزهريّ (الخماسي من حرف القاف) برواية (صليبة الصَّيحة)، والصحاح للجوهريّ (صلق)، وللعليكم الكندي في لسان العرب (صهصلق)، وتاج العروس(صهصلق).

الجوهريُّ في (صلق) علىٰ أنَّ الهاء زائدةٌ، ووزنــه (فَهْفَعِل)[1]. ويرىٰ ابنُ فارسٍ أنَّه منحوتٌ من كلمتين من صهل الفرس، وصلق بمعنىٰ: الصَّوت الشَّديد[2]. وأوافقه في أنَّ صَهْصَلِيقًا أصله من أمثلة الخُماسيّ المنحوت من كلمتين كما تقدَّم؛ لدلالة المعنىٰ عليه.

١٢- عَرْطَنِيث:

أصل شَجَرَةِ بُخور مريم[3]، فهو اسمٌ علىٰ بناء (فَعْلَلِيل) أصله الخماسي (عَرْطَنِث) علىٰ بناء فَعْلَلِل.

١٣- عَلْطَميس- عَلْطَبِيس- عَرْطَبِيس:

العَلْطَميسُ من النُّوق: الشَّديدة الضَّخمة ذاتُ أقطارٍ وسنامٍ مُشرفٍ[4]. والشَّديدة الغالية، والتَّامَّة الخلق[5] وذَكَرَ الزَّبيديّ: أنَّه من صِفة الكَثير الأكل الشَّديد البَلعِ، وأورده الصَّاغاني في العَلْطَبِيس بالباء المُوَحَّدة[6]، والعَلطَمِيس: الغليظ الضَّخم، ويقال: الكريم، ويقال: الذي انجردت عنه وَبرَته[7]، والعَلْطَبِيس: الأمْلَسُ البَرَّاق[8]. قال الشاعر:

---

(١) ينظر: الصحاح للجوهري (صلق).

(٢) مقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء من كلام العرب علىٰ أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله صاد.

(٣) القاموس المحيط للفيروزآبادي (عرطنيث). ويُسمَّىٰ كفُّ مريم اسم آرامي الأصل. المعجم الوسيط (عرطنيث)، ومعجم الأعشاب لمحسن عقيل (عرطنيث).

(٤) العين للخليل، باب العين (علطمس).

(٥) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٨)، ومقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء من كلام العرب علىٰ أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله عين، المحكم لابن سيدة، (باب خماسي العين)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (عَلطميس)، وتاج العروس للزبيديّ(علطمس).

(٦) مقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء من كلام العرب علىٰ أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله عين، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (عَلطميس)، وتاج العروس للزبيديّ (علطمس).

(٧) المنتخب من غريب كلام العرب للهنائيّ (ص١٠٧).

(٨) الصحاح للجوهريّ، (باب السين فصل العين علطبس)، وتاج العروس للزبيديّ (علطبس).

لَمَّـــا رَأىٰ شَـــيْبَ قَـــذَالِي عِيـــسَا * وهَـــامَتِي كَالطَّـــسْتِ عَلْطَبِيـــسًا[1]

قال الزّبيدي: «والهامة العَلْطَمِيس: الضَّخمة الصَّلعاء، وقيل: هي الواسعة الكبيرة، وكأنَّه يُشير إلىٰ بيان قول الرَّاجز الذي تقدَّم في عَلْطَبِيس»[2]. يتَّضح من قوله وجود إبدال بين صوتي الباء والميم سوَّغه تقارب المخرج[3] والإبدال بين الباء والميم لغة مازِنيَّة[4]، كما أرىٰ أنَّ المعنىٰ واحد فما انجردت عنه وبرته كالأصلع يكون أملسًا برَّاقًا. وقال رؤبة:

يَـــرَيْنَ رَحْـــبَ الـــشَّجَرِ عَلْطَمِيـــسًا * لا يتَـــشَكَّىٰ النَّطْحَـــةَ الفَطُوسَـــا[5]

والجارية التارَّة الحسنةُ القَوام، وأصله عند ابن فارس عَيْطَمُوس، واللّام بَدَلٌ من الياء، والياء بَدَلٌ من الواو وكُلُّ ما زاد علىٰ العين والطَّاء في هذا فهو زائد، وأصله: العيطاء: الطويلة والطويلة العنق[6]. وعرطبيس: صفة علىٰ وزن (فَعْلَلِيل)[7]، بمعنىٰ الشَّابَّة. يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث علىٰ بناء (فَعْلَلِيل)[8]، أصله الخماسي (عَلْطَمِس)[9] علىٰ وزن فَعْلَلِل، وزيادة الياء أفادت المبالغة في ضخامة واكتمال خَلْق النَّاقة.

---

(١) بحره الرجز، والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة للأزهريّ (٣/ ٣٦٩)، وروايته علطميسًا، والصحاح للجوهريّ، (باب السين فصل العين علطبس)، ولسان العرب لابن منظور (علطمس).

(٢) تاج العروس للزبيديّ (علطمس).

(٣) فمخرجهما من بين الشَّفتين. سر صناعة الإعراب (١/ ٤٨).

(٤) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٦/ ٦٧٥).

(٥) بحره الرجز، والبيت في مجموع أشعار العرب مشتمل علىٰ ديوان رؤبة (ص٦٩).

(٦) مقاييس اللغة لابن فارس، باب ما جاء من كلام العرب علىٰ أكثر من ثلاثة أحرف أوَّله عين.

(٧) الكتاب لسيبويه (٤/ ٣٠٣).

(٨) ينظر: الكتاب لسيبويه (٤/ ٣٠٣)، شرح المفصل لابن يعيش (٦/ ١٤٣).

(٩) ذكر في لسان العرب لابن منظور في (عَلْطَمِس).

١٤- عَنْدَلِيب:

العَنْدَلِيب: اسمُ طائر صغير الجُثَّة سريع الحركة كثير الألحان، يسكُن البساتِين، ويظهـــر في أيَّام الرَّبيع[١]، وقـال الخليل: « العَندَليب: طُوَيْرٌ يُصَوِّتُ ألوانًا.[٢] قال الشاعر:

رَنَـــا ظَبْيًـــا وغَنَّـــىٰ عَنْـــدَلِيبًا * وَلاحَ شَـــقَائقًا ومَـــشَىٰ قَـــضِيبا[٣]

وهو رُباعيٌّ عند الأزهريّ ذكره في باب (عَنْدَلَ). قال الأزهـريّ: «وجَعَلْتُهُ رُباعيًّا لأنَّ أصله العَندَل، ثمَّ مُـدَّ بِيَاءٍ وكُسِعَت بلَامٍ مُكرَّرَةٍ ثم قُلِبت باء»[٤]. وقال الجوهريّ: «وأمَّا العَنَادِلُ جَمْع العَنْدَلِيبِ فمحذوفٌ منه لأنَّ كلّ اسمٍ جاوز أربعة أحرفٍ ولم يكن الرَّابع من حروف المدِّ واللِّين فإنَّه يُرَدُّ إلىٰ الرُّباعيّ ثُمَّ يُبنىٰ منه الجمع والتَّصغير فإن كان الحرف الرَّابع من حروف المدِّ واللِّين فإنَّها لا تُردُّ إلىٰ الرُّباعيّ وتُبنىٰ منه»[٥]، وذهب سيبويه إلىٰ أنَّه اسمٌ علىٰ مثـال (فَعْلَلِيل)[٦]. ونونه أصليَّة لعدم وُجود ما يُثبت زيادتها قال سيبويه: «فأمَّا إذا كانت ثانيةً ساكنة فإنَّها لا تُـزاد إلا بِثَبتٍ»[٧]. وأوافق رأيَ سيبويه في أنَّ أصله الخماسي (عَندَلِب) علىٰ وزن فَعْلَلِل والياء زائدة لِما بينه وبين عندل من تغايـر في الدّلالة فالعَنْدَلُ صِفَةٌ تَدُلُّ بشكل عامٍّ علىٰ الضَّخامة والصلابة،

(١) جمهرة اللغة لابن دريد (٢/ ١٢١٨)، المعجم الوسيط لمجمع اللغة (عندليب).

(٢) العـين للخليـل، بـاب العـين (عنـدلب)، وينظـر: الـصحاح للجـوهريّ (عنـدلب)، والقـاموس المحـيط للفيروزآباديّ (عَندليب).

(٣) بحره الـوافر، نُسب للثعـالبي وهـو في ديوانـه (ص٢٠)، وفي فقـه العربيَّة وأسـرار العربيَّة للثعـالبي (٤١٤)، وثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي (١/ ٤٨٩)، ونسبه جواد شبر للشاعر علي بـن إسـحاق بـن خلف الزَّاهي في أدب الطَّف (شعراء الحسين) (٢/ ٥٤).

(٤) تهذيب اللغة للأزهري كتاب الرباعي من حرف العين، باب العين والدال.

(٥) الصحاح للجوهريّ (عندل).

(٦) الكتاب لسيبويه (٤/ ٣٠٣)، والتكملة للفارسيّ (ص٥٥٠).

(٧) الكتاب لسيبويه (٤/ ٣٢٣)، والصحاح للجوهريّ (عندلب).

والطُّول[1]، أمَّا العندليب فهو اسم لطائر اتَّسم بِصِغر حجمه وحسن صوته ففيه رقَّةٌ.

١٥- قَنْدَفِير:

من صفات العجوز، أصله أعجميٌّ (كَنْدَه بِير)[2]. فهو صفةٌ لمؤنَّث.

١٦- قَنْدَفِيل:

الضَّخم والضَّخمة الرأس من النُّوق[3]، قال الجوهريّ: «وأنا أظنُّه مُعَرَّبًا، كأنَّه شَبَّهَ ناقته بفيلٍ يُقال له بالفارسيَّة: كَنْدَه بِيل»[4] وذكره الأزهري في(قَنْدَفِر)[5]. فهو صفة يستوي فيها المذكَّر والمؤنَث وزنه (فَعْلَلِيل).قال المَخْرُوع السَّعدي:

وَتَحْتَ رَحْلِي حُرَّةٌ ذَخُولُ * مَائِرَةُ الضَّبْعَيْنِ قَنْدَفِيلُ[6]

***

(١) ينظر: الصحاح للجوهريّ (عندل).

(٢) تهذيب اللُّغة للأزهريّ (الخماسي من حرف القاف)، والمعرب للجواليقي (ص٣٢٠)، والقاموس المحيط (قندفير)، وشفاء الغليل (١٨٠).

(٣) تهذيب اللغة للزهريّ (الخماسي من حرف القاف)، الصحاح للجوهريّ (قندفل)، القاموس المحيط للفيروزآبادي (قندفيل).

(٤) الصحاح للجوهريّ (قندفل).

(٥) ينظر: تهذيب اللُّغة للأزهريّ (الخماسي من حرف القاف).

(٦) بمعنىٰ ناقة ضخمة الرأس، وبحره الرَّجز، ولم أقف علىٰ ديوان له، والبيت في تهذيب اللغة للأزهريّ (الخماسي من حرف القاف)، الصحاح للجوهريّ (قندفل)، لسان العرب لابن منظور (قَنْدَفِل).

ملحق جدول إحصائي لألفاظ بناء (فَعْلَلِيل)
(من خلال الألفاظ التي تمَّت دِراَستها في البحث)

جانب الإحصاء	الرُّباعي (عربيّ)	الخماسيّ (عربيّ)	الرباعيّ (مُعرَّب)	الخماسيّ (مُعرَّب)
عدد ألفاظه	اسما: × صفة: (٢٠)	اسما: (٣) صفة: (٧)	اسما: × صفة: ×	اسما: (٣) صفة: (٣)
التذكير والتأنيث	صفة لمذكَّر (١١) صفة لمؤنَّث (٢) صفة يستوي فيهما (٧)	صفة لمذكَّر (٢) صفة لمؤنَّث(٣) صفة يستوي فيهما (٢)	صفة لمذكَّر × صفة لمؤنَّث × صفة يستوي فيهما ×	صفة لمذكَّر (١) صفة لمؤنَّث (١) صفة يستوي فيهما (١)
استعماله في القرآن	(٢)	(١)	×	(١)

* * *

خاتمة

في نهاية هذه الدِّراسة لِبناء (فَعْلَلِيل) أرجو الله العلِيّ القدير أنْ أكون قد وُفِّقتُ في جمع أمثلتِه، ودراستها للوصول إلىٰ ما يُحقِّق الفائدة ويُوفي بالقصد، وقد خرجت بعدة نتائج هي كما يلي:

١- إنَّ ألفاظ بِنَاء (فَعْلَلِيل) مَوْقُوفَةٌ علىٰ ما سُمِع عن العرب منها ولا مجال للقياس فيها.

٢- إنَّ كُلَّ ما جاء من بناء (فَعْلَلِيل) مزيد الرُّباعي بُنِيَ من (فَعْلَل) بفَتح الفاء وسُكُون العَين وفَتح اللَّام الأولىٰ، وما جاء منها مزيد الخماسي بُنِيَ من (فَعْلَلِل) بفتح الفَاء وسُكون العَين وفتح اللَّام الأولىٰ وكسر الثَّانية، وهما من أوزان الرُّباعيّ والخماسيّ المُجرَّدين المُتَّفق عليها[1].

٣- إنَّ أَصْل ألفاظ بِنَاء (فَعْلَلِيل) مُتَرَدِّدَةٌ بين الرُّباعي، والخماسيّ؛ أما ما وقع فيه خِلافٌ بين الرباعيّ والخماسيّ وبين الثُّلاثي فإنَّ القول بأنَّ أصلَه الثَّلاثِيّ - علىٰ رأي من قال ذلك - يُخرجُه من بناء (فَعْلَلِيل) إلىٰ بناء آخر كما في (خَنشَلِيل) فإنَّ القول بأنَّ أصله الثُّلاثي (خَشَل) يجعله علىٰ بناء (فَنْعَلِيل)، و(صَهْصَلِيق) والقول بأنَّ أصله الثُّلاثي يجعله علىٰ بناء(فَهْفَعِيل).

٤- إنَّ للسِّياق دَورٌ في تحديد بناء اللفظ - في بعض أمثِلَتِه - كما في (خَنشَلِيل)؛ فإنَّ معنىٰ الأصل الرُّباعي (خَنشل) الذي يدل علىٰ القوَّة مخالفٌ لمعنىٰ الأصل الثلاثي (خَشَل) الذي يدل علىٰ الضعف؛ فهو علىٰ الضدِّ منه، ومثله (غَلْفَقِيق)؛ فالرباعي الأصل (غَلْفق) يدل علىٰ الرخاوة، والثُّلاثي (غفق) يدل علىٰ الشِّدة فهو علىٰ الضِّدّ منه أيضًا.

٥- إنَّ مَجيء الصِّفة من بِنَاء (فَعْلَلِيل) أكثر من الاسم، ولا يكون فيما أصله الرُّباعي إلا صفة، أمَّا ما كان أصلُه الخُماسِيّ فقد سُمِع منه الاسم والصِّفة، والصِّفَة فيه أكثر أيضًا فالاسم كـ(بَرْقَعِيد، وبَرْبَعِيص، وخَنْدَرِيس)، والصِّفة كـ(جَعفليق، وشمشليق، وعلطميس..).

(١) ينظر: تهذيب التوضيح (٢/ ٦٥).

٦- إنَّ حرفي الزِّيادة في بِنَاء(فَعْلَلِيل) ممَّا أصله الرُّباعيّ، والخُمَاسيّ هما (ياء) المدِّ التي تعطي الكلمة صفة الإطالة في الصَّوت التي تُنَاسب الزِّيادة في المعنىٰ، وفيما أصله الرُّباعيّ تَكرار الحرف الرَّابع بعينه بعدها في جميع ألفاظه وهو أكثر من الخماسيّ الأصل وقد بلغ فيما بحثته ستَّة وثلاثين مثالًا، ووجود هذا الكَمِّ من الألفاظ المَسموعة عن العرب علىٰ هذا البِنَاء يَدُلُّ في رأيي علىٰ أنَّه وزنٌ غَيرُ نادرٍ، بل مُستعمل وإن لم يكُن بكثرة الأوزان المشهورة، كما أرىٰ أنَّ هذه الزِّيَادَة قد أفادت المُبالغة في الصِّفة فحين أقول: ماء خَمْجَرٌ مالح، وحين أقول: ماءٌ خمجريرٌ فهو مُر، أو مالح جدًّا، فلعلَّ هذا أحدُ أساليب العَرَب في المبالغة، وممَّا يُعَضِّدُه أنَّ معانيه تدور حول الزِّيادة في كلِّ شيء في الشِّدَّة والقوَّة والسُّرعة والعظمة وحتىٰ في الضَّعف.

٧- إنَّ القياس في جَمْعِ بِنَاء (فَعْلَلِيل) اسمًا أو صِفَةً (فَعَالِل) لاطِّراد هذا الجمع في الرُّباعي والخماسيَ المُجَرَّدَينِ والمَزِيدَينِ[1].

٨- إنَّ من ألفاظه ما يَتَّصِلُ بالتَّاء المفيدة للواحد التي لا تُغَيِّر المعنىٰ الأصل وهو المبالغة في القلِّة، كـ(خَربصِيصَة، وهَزْبَلِيلَة...) كما أنَّ هذه الألفاظ ذاتها لا تستعمل إلا مسبوقة بنَّفي يؤثِر في زيادة المبالغة حيث أنَّه يَدُلُّ علىٰ العدم فينفي وجود الجنس كُلِّه.

٩- إنَّ من ألفاظه ما كان من أصل أعجمي وعُرِّب كـ(قَفْشَلِيل، جَرْدَبيل..) سواء الرُّباعيّ الأصل أو الخُماسيّ وهو الأكثر.

١٠- إنَّ للإبدال الصَّوتي أثرًا جَلِيًّا في تَشَعُّب بعض ألفاظه كـخَرْبَصِيص= حَرْبسِيس= هَلْبَسِيس..، وخَمْجَرير= خَمجَلِيلة...

١١- إنَّه لا يخلو مثال من أمثلة بناء (فَعْلَلِيل) من حرف أو حرفين من أحرف الذَّلقِ (فر من لب).

(١) ينظر: الفصول الخمسون لابن معطي (ص٢٥٩)، تهذيب التوضيح (٢/ ١١٨).

١٢- إنَّه قد تبيَّن لي من خلال دِلَالَة بِنَاءِ (فَعْلَلِيل) المعجميَّة وسِيَاق شَّواهده: أنَّ أمثلته تكون صفة للمذكَّر كـ(خمجرير، وسَلسَبِيل)، وصفة للمؤنَّث كـ(عَربَسِيس، وجعفليق)، وقد يستوي فيهما كـ(خنشليل، ودردبيس).

١٣- بعد البحث والدِّراسَة والنَّظر وَجَدْتُ أنَّ الدِّلالةَ الأَصْلَ لِبنَاء (فَعْلَلِيل) هي المُبالغة في الزِّيادة سَلبًا وإيجابًا علىٰ المعنىٰ الأصل فقد وجدتها تدور حول معنىٰ القوَّة والصَّلابة، والشِّدَّة والعَظَمَة في أكثرها، وقَلِيل منها دَلَّ علىٰ الضَّعف والارتخاء يجمعها الزِّيادة والمبالغة في كُلٍّ، وقد تمثَّل ذلك في الصِّفات الثَّابتة كصفات الطَّبائع الخُلُقِيَّة (السَّجايا) كالبِطْنَة والشَّرَه، والغَضَب، والغِلظة، والكَرَم، والحِرص، والخَلْقِيَّة وأكثر ما تكون للعجوز، والشِّيخ، والنَّاقة كالطُّول، والضَّخَامة، والقُوَّة والشِّدَّة، والضَّعف، وقد تكون صفات للأشربة كالماء: الخاثر كثير الطِّين، والصَّافي السَّهل، واللَّيِّن، والمالح، والمر، وكثير الأمواج، واللَّبن: الرائب الثَّخين، والزَّنجبيل، والخمر، ووصف لبعض الأمور المُدْرَكة بالحَوَاسِّ: كالصَّوت، والمَشي، والمَلْمَس، وقد وَجَدْتُ وُرود بناء (فَعْلَلِيل) أكثر شُيُوعًا في صفات المرأة العجوز من جانب الضَّعف، والنَّاقة من جانب القُوَّة.

١٤- وجود علاقات دلاليَّة متنوِّعة في بعض ألفَاظِ بِنَاءِ (فَعْلَلِيل) سواء فيما بين لفظين منها كالتَّرادف بين(خَرْبَصِيص، وهَزْبَلِيل)، وبين(شَفْشَلِيق، وشَمْشَلِيق)، أو التَّضاد في اللَّفظ الواحد كـ(خَنْشَلِيل)، أو بين لفظين كـ(قَرمَطِيط، وقمطَرِير) و(شفشليق، وشمشليق)، والاشتراك اللفظي كـ(خَرْبَسِيس)، وانتقال الدلالة كـ(سَلْسَبِيل، ودردبيس)، والتَّخصيص كـ(القرط في خَرْبَصيص).

١٥- إنَّ أغلبَ ألفاظه مُتَعَدِّدةُ الدِّلالة كالخَنْشَلِيل: البَعِير السَّريع، والضَّخم الشَّديد، ورَّجُل مُسِنٌّ قَوِيٌّ، والعجوز المُسِنَّة فيها بقيَّة، والنَّاقة البازل، والطويلة يجمعها معنىٰ القوَّة، دَرْدَبِيس: الدَّاهِيَةُ، والشَّيخ الهِمُّ، والعَجُوزُ الفَانِيةُ.

١٦- إنَّ أغلب ألفاظه اتَّسَمَت بتركُّبِ الدِّلالة فَمثلا: ثَرْمَطِيط = ماء + خاثر + كثير الطِّين، وعَلْطَمِيسٌ = ناقة + شَديدة + غالية.....

*** التّوصيات:**

تَوجِيه العناية بدراسة الأبنية الصَّرفيَّة غير المشهورة وإبراز مكامنها وخصائصها، ودلالاتها وإفرادها بدراسة مستقِلَّة تلُمُّ شتَاتها ويُثرىٰ بها الدَّرس الصَّرفي.

هذا وبالله التَّوفيق وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين

وصلَّىٰ الله وبارك وسَلَّم علىٰ نينا محمد ﷺ.

* * *

قائمة المصادر والمراجع

- الإبدال، لابن السِّكِّيت يعقوب أبي يوسف ت٢٤٤هـ، وتحقيق: د. حسين محمد محمد شرف، مراجعة: أ.علىٰ النجدي ناصف، د.ط، القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
- آداب المؤاكلة، للغزِّي الشيخ بدر الدين محمد، تحقيق: عمر موسىٰ باشا، د.ط، د.م نشر عمر موسىٰ باشا د.ت.
- أدب الطَّف (شعراء الحسين) من القرن الأول الهجري حتىٰ القرن الرابع عشر، لشبر جواد، د.ط، بيروت دار الصادق د.ت.
- ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب، للأندلسي محمد بن يوسف أبي حيَّان ت٧٤٥هـ، تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد، مراجعة:د. رمضان عبد التَّواب، ط: الأولىٰ، القاهرة مكتبة الخانجي ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- أساس البلاغة، للزمخشري محمود بن عمر أبي القاسم ت ٥٣٨هـ، د.ط، بيروت لبنان دار الفكر ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م
- إصلاح المنطِقِ، لابن السِّكِّيت يعقوب أبي يوسف ت٢٤٤هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، عبدالسلام محمد هارون، ط:الثالثة، مصر دار المعارف د.ت.
- الألفاظ، لابن السِّكِّيت يعقوب أبي يوسف ت٢٤٤هـ، تحقيق: فخرالدِّين قباوة، ط:الأولىٰ، لبنان مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٨م.
- الأمثال، لابن سلّام القاسم أبي عبيد ت٢٤٤هـ، تحقيق: د.عبدالمجيد قطامش، ط:الأولىٰ، دمشق، بيروت دار المأمون للتراث ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للزَّبيدي محمد بن مُرتضىٰ ت١٢٠٥هـ، ط: الأولىٰ، جماليَّة مصر مطبعة الخير ١٣٠٦هـ.
- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، للأندلسي محمد بن أبي حيَّان ت٧٤٥هـ، تحقيق: سمير المجذوب، ط: الأولىٰ، بيروت المكتب الإسلامي ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- التَّكملة، للفارسيّ الحسن بن أحمد أبي علي ت٣٧٧هـ، تحقيق: د.كاظم بحر المُرجَان، ط:الثانية، بيروت لبنان عالم الكتب، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لناظر الجيش محمد بن يوسف التميمي ٧٧٨هـ، تحقيق: محمد العزازي، د. ط، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، د.ت.
- التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصّحاح، لابن برِّي عبدالله المصريّ أبي محمد ت٥٨٢هـ، تحقيق: عبدالعليم الطحاوي، مراجعة: عبدالسلام هارون، ط: الأولىٰ، مصر الهيئة المصريَّة العامة للكتاب، ١٩٨١م.
- تهذيب التوضيح في النَّحو والصَّرف، لـ أحمد مصطفىٰ المراغي، محمد سالم علي، ط: الأولىٰ، القاهرة، مكتبة الآداب، د.ت.
- تهذيب اللغة، للأزهري محمد بن أحمد أبي منصور ت٣٧٠هـ، تحقيق: أ. محمد عبدالمنعم خفاجي، أ. محمود فرج العقدة، د.ط، مصر الدار المصريَّة للتأليف والترجمة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي عبدالملك بن محمد أبي منصور ٤٢٩هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: الأولىٰ، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٥م.
- جمهرة اللغة، لابن دريد محمد بن الحسن أبي بكر ت ٣٢١هـ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط: الأولىٰ، بيروت دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.
- الجيم، للشَّيبانيّ إسحاق بن مِرار أبي عمرو ت٢٠٦هـ، تحقيق: عادل عبدالجبَّار الشَّاطي، ط: الأولىٰ، بيروت لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٣م.
- ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي الأسدي ت٥٦١م، تحقيق: د. حسن محمد باجودة، د. ط، الطائف نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ديوان الأعشىٰ ميمون قيس، تحقيق: محمد حسين، د. ط، الجمايز مكتبة الآداب د.ت.
- ديوان الثعالبي عبدالملك بن محمد أبي منصور ت٤٢٩هـ، تحقيق:د. محمود عبدالله الجادر، ط: الأولىٰ، بغداد دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) ١٩٩٠م.
- ديوان الخنساء، اعتنىٰ به وشرحه: حمدو طماس، ط: الثانية، بيروت لبنان دار المعرفة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

- ديوان ابن دريد محمد بن الحسن أبي بكر، للخطيب التبريزي، تحقيق: راجي الأسمر، ط: الأولىٰ، بيروت دار الكتاب العربي، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ديوان الطِّرِمَّاح، تحقيق: د. عزَّة حسن، ط: الثانية، بيروت لبنان دار الشَّرق العربي، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ديوان طُفَيل الغَنَوِيّ (شرح الأصمعي)، تحقيق: حسَّان فلاح أوغلي، ط: الأولىٰ، بيروت، دار صادر، ١٩٩٧م.
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري، د. ط، بيروت، دار صادر، د.ت.
- الرَّوض المِعطار في خبر الأقطار(معجم جغرافي)، للحميري محمد عبدالمنعم ت٩٠٠هـ، تحقيق: د. إحسان عباس، ط: الثانية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٤م.
- شرح ديوان امرئ القيس ومعهم أشعار المراقسة، في الجاهلية وصدر الإسلام، للسَّندوبي حسن، ط: السَّابعة، بيروت لبنان الكتب الثَّقافيَّة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- شرح ديوان الزَّفَيَان عطاء بن أسيد التّميمي أبي المرقال، تحقيق: الأطرم محمد عبدالله، رسالة ماجستير القاهرة كليَّة اللغة العربية، جامعة الأزهر، ١٩٧٣ - ١٩٧٤م.
- شرح ديوان المتنبي، للعكبريّ عبدالله بن الحسين أبي البقاء ت٦١٦هـ، تحقيق: مصطفىٰ السَّقَّا، إبراهيم البياري، عبدالحفيظ شلبي، د. ط، بيروت دار المعرفة د.ت.
- شرح شافية ابن الحاجب، للاستراباذي رضي الدِّين محمد بن الحسن ٦٨٦هـ، تحقيق وضبط وشرح الأساتذة: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدِّين عبدالحميد، د. ط، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- شرح المفصل، لابن يعيش موفق الدين يعيش بن علي أبي السَّرايا ت ٦٤٣هـ، د. ط، بيروت عالم الكتب د.ت.
- شرح الملوكي في التصريف، لابن يعيش موفق الدين يعيش أبي السَّرايا ت ٦٤٣هـ، تحقيق: د.فخرالدين قباوة، ط: الأولىٰ، حلب، المطبعة العربية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- شعر زيد الخيل الطَّائي، دراسة وتحقيق: د.أحمد مختار البرزة، ط: الأولىٰ، دمشق، وبيروت دار المأمون للتراث، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

- شعر ساعدة بن جؤية الهذليّ، دراسة وتحقيق: ميساء قتلان، رسالة ماجستير في الآداب، إشراف: د. حسين جمعة، دمشق كليَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة قسم اللغة العربيَّة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمع وتحقيق: د. حسين عطوان، د. ط، دمشق مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة، د.ت.
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل، للخفاجي شهاب الدِّين أحمد بن محمد ت١٠٦٩هـ، د. ط طبعة حجريَّة، د. م، د. ن، د.ت
- الشَّوارد في اللُّغة، للصَّغَّاني رضي الدِّين الحسن بن محمد ت٦٥٠هـ، تحقيق: عدنان عبدالرحمن الدّوري، د.ط، د.م، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الصَحاح، للجوهريّ إسماعيل بن حمَّاد ت٣٩٨هـ، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط:الثانية، د. م، طبعة معالي السَّيد حسن عباس الشَّربتلي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- العين، للفراهيدي الخليل بن أحمد ت١٧٠هـ، ترتيب وتحقيق: د. عبدالحميد هنداوي، ط: الأولىٰ، بيروت لبنان، دار الكتب العلميَّة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣هـ.
- الفصول الخمسون، لابن معطي زين الدِّين يحيىٰ أبي الحسن ت٥٦٤هـ، تحقيق: محمود الطَّناحي، د. ط، د. م عيسىٰ البابي الحلبي وشركاه، د.ت.
- فقه العربيّة وأسرار العربيَّة، للثعالبي عبد الملك بن محمد أبي منصور ت٤٣٠هـ، تحقيق: د. ياسين الأيوبي، ط: الثانية، صيدا بيروت، المكتبة العصريَّة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- القاموس المحيط، للفيروزآبادي مجد الدين محمد بين يعقوب ت ٨١٧هـ، د. ط، بيروت دار الفكر، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الكتاب، لسيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر ت١٨٠هـ، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط:الثالثة، بيروت، دار الكتب العلميَّة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- الكشَّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التَّأويل، للزَّمخشريّ: محمود بن عمر أبي القاسم ت ٥٣٨هـ، اعتنىٰ به ورتَّب حواشيه: محمد السَّعيد محمد، د. ط، القاهرة مصر، المكتبة التوقيفيَّة، د.ت.

- كنز العمال في سُنن الأقوال والأفعال، للمتَّقي الهندي علي بن حسام الدِّين ت٩٧٥هـ، تحقيق: بكري الحيَّاني، وصفوت السَّقَّا، ط:الخامسة، بيروت، الرسالة، ١٩٨٥م.
- لسان العرب، لابن منظور محمد بن مكرم أبي الفضل ت ٧١١هـ، د. ط، بيروت دار صادر د.ت.
- مبادئ اللغة، للإسكافي محمد بن عبدالله الخطيب أبي عبدالله ت ٤٢١هـ، ط: الأولىٰ، بيروت لبنان، دار الكتب العلميَّة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- متخَيَّر الألفاظ، لابن فارس أحمد بن فارس أبي الحسين ت٣٩٥هـ، تحقيق: هلال ناجي، ط: الأولىٰ، بغداد، مطبعة المعارف، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- مجالس ثعلب، لثعلب أحمد بن يحيىٰ أبي العباس ت٢٩١هـ، شرح وتحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ط:الثانية، مصر دار المعارف د.ت.
- مجمل اللغة، لابن فارس أحمد بن فارس أبي الحسين ت٣٩٥هـ، دراسة وتحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، ط: الأولىٰ، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.
- مجموع أشعار العرب مشتمل علىٰ ديوان رؤبة بن العجاج، ترتيب وتصحيح: وليم بن الورد، د. ط، الكويت، دار ابن قتيبة، د.ت.
- المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيدة الأندلسي علي بن إسماعيل أبي الحسن ت٤٥٨هـ، تحقيق: د.عبدالحميد هنداوي، د.ط، بيروت لبنان، دار الكتب العلميَّة، ٢٠٠٠م.
- المخصص لابن سيدة الأندلسي علي بن إسماعيل أبي الحسن ت٤٥٨هـ، تحقيق: د.عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي، ط.د، بيروت لبنان، دار الكتب العلميَّة، ١٩٧١م.
- محيط المحيط قاموس عصريّ، للبستانيّ المعلم بطرس، ت١٣٠٠هـ، اعتنىٰ به محمد عثمان، د. ط، د. م، دار الكتب العلمية، د.ت.
- مَرقاة المفاتيح للعلامة علي بن سلطان محمد القاري ت١٠١٤هـ، شرح مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي ت٧٤هـ، تحقيق: الشيخ جمال عيتاني، د. ط، بيروت لبنان، دار الكتب العلميَّة، د.ت.

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي عبدالرحمن جلال الدين ت٩١١هـ، شرحه وضبطه وعنون لحواشيه: محمد أحمد جاد المولىٰ علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، د. ط، د. م، دار إحياء الكتب العربية، د.ت.
- معاني القرآن وإعرابه، للزَّجَّاج إبراهيم بن السّرىٰ أبي إسحاق ت٣١١هـ، شرح وتحقيق: د. عبدالجليل عبده شلبي، د.ط، القاهرة دار الحديث، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- معجم الأعشاب المصوَّر، لمحسن عقيل، ط: الأولىٰ، بيروت لبنان مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- معجم البلدان، للحموي ياقوت بن عبدالله ت٦٢٦هـ، د. ط، بيروت دار صادر، ١٣٩٧هـ - ١٩٩٣م.
- المعُرَّب من الكلام الأعجميّ، للجواليقي موهوب بن أحمد أبي منصور ت٥٤٠، تحقيق وشرح: أحمد شاكر، ط:الثانية، د.م، دار الكتب العلميَّة، ١٩٦٩م.
- مقاييس اللغة، لابن فارس أحمد بن فارس بن زكريَّا أبي الحسين ت٣٩٥هـ، تحقيق وضبط: عبدالسلام محمد هارون، د. ط، د. م، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المقتضب، للمبرِّد محمد بن يزيد أبي العبَّاس ت٢٨٥هـ، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، د. ط، بيروت عالم الكتب د.ت.
- الممتع، لابن عصفور علي بن مؤمن أبي الحسن ت٦٦٩هـ، تحقيق: د.فخر الدين قباوة، ط:الرابعة، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المنتخب من غريب كلام العرب، للهنائي علي بن الحسن كراع النمل ت٣١٠هـ، تحقيق: د. يحيىٰ مراد، د.ط، القاهرة دار الحديث، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.
- المنصف للسارق والمسروق منه، لابن وكيع التّنيسيّ الحسن الضَّبِّي ت٣٩٣هـ، تحقيق: عمر خليفة بن إدريس، ط: الأولىٰ، بنغازي، جامعة قات يونس، ١٩٩٤م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير المبارك أبي السَّعادات٦٠٦هـ، تحقيق:طاهر الزاوي، محمود الطناحي، د.ط، بيروت لبنان دار إحياء التراث العربي د.ت.

***

Bibliography

- Al'iibdial-laibn alsskkit yaequb 'abi yusif ta244h-watahqiqu: da. husayn muhamad muhamad sharafu-murajieat: 'a.elaa alnajdi nasif-du.ti- alqahirat alhayyat aleamat lishuuwn almatabie 1398hi- 1978m.
- Etiquette of Eating - by Al-Ghazi Sheikh Badr Al-Din Muhammad - Edited by: Omar Musa Pasha - D. T - D. M. Published by Omar Musa Pasha, D. T.
- Al-Taf Literature (Poets of Al-Hussein) from the first century AH until the fourteenth century - Lesbar Jawad - D. T. - Beirut, Dar Al-Sadiq, D. T.
- Irtisaf al-Dharb from Lisan al-Arab - by the Andalusian Muhammad bin Yusuf Abi Hayyan, d. 745 AH - investigation, explanation and study: Dr. Rajab Othman Muhammad - Review: Dr. Ramadan Abdel Tawab - First Edition - Cairo, Al-Khanji Library 1418 AH - 1998 AD.
- The Basis of Rhetoric - by Al-Zamakhshari Mahmoud bin Omar Abi Al-Qasim, d. 538 AH - D. T. - Beirut, Lebanon, Dar Al-Fikr 1424 AH - 2004 AD
- Islah al-Mantiq - by Ibn al-Sakit Yaqoub Abi Yusuf, d. 244 AH - edited by: Ahmed Muhammad Shaker - Abdul Salam Muhammad Haroun - third edition - Egypt, Dar Al-Maaref, D. T.
- Al-Alfaz - by Ibn al-Sakit Yaqoub Abi Yusuf, d. 244 AH - edited by: Fakhr al- Din Qabawa - first edition - Lebanon, Lebanon Library Publishers, 1998 AD.
- Proverbs - by Ibn Salam Al-Qasim Abi Ubaid, d. 244 AH - Verified by: Dr. Abdul Majeed Qatamish - First Edition - Damascus - Beirut, Dar Al-Mamoun for Heritage, 1400 AH - 1980 AD.
- Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary - by Al-Zubaidi Muhammad bin Murtada, d. 1205 AH - First Edition - Jamaliyat Misr, Al-Khair Press, 1306 AH.
- Tuhfat al-Areeb, including the strange things in the Qur'an - by the Andalusian Muhammad bin Abi Hayyan, d. 745 AH - edited by: Samir Al-Majzoub - first edition - Beirut Islamic Office 1403 AH - 1983 AD.
- The sequel - by the Persian Al-Hasan bin Ahmed Abi Ali, d. 377 AH - edited by: Dr. Kazem Bahr Al-Murjan - second edition - Beirut, Lebanon, World of Books, 1419 AH - 1999 AD.
- Preface to the rules by explaining the facilitation of benefits - by the Army Superintendent, Muhammad bin Youssef Al-Tamimi, 778 AH - Investigation: Muhammad Al-Azzazi - Dr. I - Beirut Lebanon - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Dr. T
- Alert and Clarification of What Happened in Al-Sahih - by Ibn Bari Abdullah Al-Masry Abi Muhammad, d. 582 AH - Edited by: Abdul-Aleem Al-Tahawi, Reviewed by: Abdul-Salam Haroun - First Edition - Egypt, Egyptian General Book Authority, 1981 AD.
- Tahdheeb al-Talhiseh in grammar and morphology - by. Ahmed Mustafa Al-Maraghi - Muhammad Salem Ali - First Edition - Cairo Library of Arts, D.T.
- Refinement of the language- By Al-Azhari Muhammad bin Ahmed Abi Mansour, d. 370 AH - Verified by: A. Muhammad Abdel Moneim Khafaji - a. Mahmoud Farag Al-Oqda - Dr. T - Egypt, Egyptian House for Authoring and Translation 1384 AH - 1964 AD.

- The Fruits of Hearts in the Additive and Rative - by Al-Tha'alabi Abdul Malik bin Muhammad Abi Mansour 429 AH - Edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim - First Edition - Cairo, Dar Al-Maaref 1965 AD.
- Jamharat al-Lughah - by Ibn Duraid Muhammad bin al-Hasan Abi Bakr, d. 321 AH - edited by: Ramzi Munir Baalbaki - first edition - Beirut, Dar Al-Ilm Lil-Maliya'in, 1987 AD.
- Al-Jim - by Al-Shaybani Ishaq bin Murar Abi Amr, d. 206 AH - edited by: Adel Abdul-Jabbar Al-Shati - first edition - Beirut, Lebanon, Lebanon Library Publishers, 2003 AD.
- Diwan of Uhayha bin Al- Jallah Al-Awsi Al-Asadi, d. 561 AD - Edited by: Dr. Hassan Muhammad Bajouda - Dr. I - Taif Taif Literary Club 1399 AH - 1979 AD.
- Diwan Al-A'sha Maimoun Qais - Investigation: Muhammad Hussein - Dr. I - Al-Jamaiz Library of Arts, D.T.
- Diwan Al-Tha'alabi, Abdul Malik bin Muhammad Abi Mansour, d. 429 AH - Edited by: Dr. Mahmoud Abdullah Al-Jader - First Edition - Baghdad, House of General Cultural Affairs (Arab Horizons), 1990 AD.
- Diwan Al-Khansa' - He took care of it and explained it: Hamdo Tamas - Second Edition - Beirut, Lebanon, Dar Al-Ma'rifa 1425 AH - 2004 AD.
- Diwan Ibn Duraid Muhammad bin Al-Hasan Abi Bakr - by Al-Khatib Al-Tabrizi - edited by: Raji Al-Asmar - first edition - Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1415 AH - 1995 AD.
- Diwan Al-Tirmah - Investigation: Dr. Azza Hassan - Second Edition - Beirut, Lebanon, Dar Al-Sharq Al-Arabi, 1414 AH - 1994 AD.
- Diwan Tufail Al-Ghanawi (Explanation of Al-Asma'i) - Edited by: Hassan Falah Oghli - First Edition - Beirut, Dar Sader, 1997 AD.
- Diwan Labid bin Rabia Al-Amiri - Dr. I - Beirut Dar Sader D.T.
- Al-Rawd al-Mi'tar fi Khabar al-Aqtar (Geographic Dictionary) - by Al-Himyari Muhammad Abd al-Moneim, d. 900 AH - Edited by: Dr. Ihsan Abbas - Second Edition - Beirut, Lebanon Library, 1984 AD.
- Explanation of the Diwan of Imru' al-Qais, accompanied by M. A. Sha'ar Al-Marqasa , in pre-Islamic times and the beginning of Islam - by Al-Sandoubi Hasan - ed.: Seventh - Beirut, Lebanon , Cultural Books 1402 AH - 1982 AD.
- Explanation of the Diwan of Al-Zafyan Ata bin Asid Al-Tamimi Abi Al- Marqal - Edited by: Al-Atram Muhammad Abdullah - Master's thesis, Cairo College of Arabic Language, Al-Azhar University 1973-1974 AD.
- Explanation of the Diwan of Al-Mutanabbi - by Al-Akbari Abdullah bin Al-Hussein Abi Al-Baqa, d. 616 AH - Edited by: Mustafa Al-Saqqa - Ibrahim Al-Bayari - Abdul Hafeez Shalabi - Dr. I- Beirut, Dar Al-Ma'rifa D.T.
- Explanation of Shafiya Ibn al-Hajib - by Al-Istarbadi Radi al-Din Muhammad ibn al-Hasan 686 AH - investigation, control and explanation by professors: Muhammad Nour al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid - Dr. I - Beirut Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah 1395 AH - 1975 AD.

- Sharh al-Mufasal - by Ibn Ya'ish Muwaffaq al-Din Ya'ish ibn Ali Abi al-Saraya, d. 643 AH - Dr. I - Beirut, World of Books, Dr. T.
- Sharh al-Maluki fi al-Tasrif - by Ibn Ya'ish Muwaffaq al-Din Ya'ish Abi al-Saraya, d. 643 AH - edited by: Dr. Fakhr al- Din Qabawa - first edition - Aleppo Arab Press 1393 AH - 1973 AD.
- The Poetry of Zaid Al-Khail Al-Tai - Study and investigation: Dr. Ahmed Mukhtar Al-Barza - First Edition - Damascus and Beirut, Dar Al-Ma'moun Heritage 1408 AH - 1988 AD.
- The poetry of Saida bin Juaiya Al-Hudhali - study and investigation: Maysaa Qatlan - Master's thesis in Arts - supervision: Dr. Hussein Jumaa - Damascus, College of Arts and Humanities, Department of Arabic Language, 1424 AH - 2003 AD.
- Poetry of Amr bin Ahmar Al-Bahili - collected and verified by: Dr. Hussein Atwan - Dr. I - Damascus, Publications of the Arabic Language Academy, D.T
- Shifa Al-Ghalil in the words of the Arabs from the intrusive - By Al-Khafaji Shihab Al-Din Ahmed bin Muhammad, d. 1069 AH - Dr. Lithograph edition, Dr. M-D. N – DT
- Al-Shawarid fi al-Lughah - by Al-Saghani, Radhi Al-Din Al-Hasan bin Muhammad, d. 650 AH - Edited by: Adnan Abdul Rahman Al-Douri - D. T - D. M - IRAQI Scientific Academy Press 1403 AH - 1983 AD.
- Al- Sahhah - by Al-Jawhari Ismail bin Hammad, d. 398 AH - Verified by: Ahmed Abdel Ghafour Attar - T:Second -D. Printed by His Excellency Sayyed Hassan Abbas Al Sharbatly, 1399 AH - 1979 AD.
- Al-Ain - by Al-Farahidi Al-Khalil bin Ahmed, d. 170 AH - arranged and edited by: Dr. Abdul Hamid Hindawi - First Edition - Beirut, Banat Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya 1424 AH - 2003 AH.
- The Fifty Chapters - by Ibn Muti Zain al-Din Yahya Abi al-Hasan, d. 564 AH - Edited by: Mahmoud al-Tanahi - Dr. I – D. M. Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners - D.T.
- Arabic jurisprudence and Arabic secrets - by Al-Tha'alabi Abdul Malik bin Muhammad Abi Mansour, d. 430 AH - Edited by: Dr. Yassin Al-Ayyubi - Second Edition - Sidon, Beirut, Al-Asriyya Library, 1420 AH - 2000 AD.
- Al-Qamoos Al-Muhit - by Al-Fayrouzabadi Majd Al-Din Muhammad Bin Yaqoub, d. 817 AH - Dr. I - Beirut, Dar Al-Fikr, 1403 AH - 1983 AD.
- Al-Kitab - by Sibawayh Amr bin Othman bin Qanbar, d. 180 AH - edited by: Abdul Salam Haroun - third edition - Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya 1408 AH - 1988 AD.
- Al-Kashshaf fi Facts of Revelation and the Eyes of Sayings in the Faces of Interpretation - by Al-Zamakhshari: Mahmoud bin Omar Abi Al-Qasim, d. 538 AH - took care of it and arranged its footnotes: Muhammad Al-Saeed Muhammad - Dr. I- Cairo, Egypt, the Tawfiqiya Library, D.T.
- Kanz al-Ummal fi Sunan al-Aqālāl wa al-Aʾīl - by Al-Muttaqi Al-Hindi Ali Bin Hussam Al-Din, d. 975 AH - Edited by: Bakri Al-Hayyani and Safwat Al-Saqqa - Fifth Edition - Beirut The message 1985

- Lisan al-Arab - by Ibn Manzur Muhammad bin Makram Abi al-Fadl, d. 711 AH - Dr. I - Beirut, Dar Sader, D.T.
- Principles of Language - by the cobbler Muhammad bin Abdullah Al-Khatib Abi Abdullah, d. 421 AH - First Edition - Beirut, Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1405 AH - 1985 AD.
- Mukhtayyar Al-Alafaz - by Ibn Faris Ahmad bin Faris Abi Al-Hussein, d. 395 AH - Edited by: Hilal Naji - First Edition - Baghdad Al-Ma'arif Press, 1390 AH - 1970 AD.
- Fox Councils- By Tha'lab Ahmad bin Yahya Abi Al-Abbas, d. 291 AH - Explanation and investigation: Abdul Salam Muhammad Haroun - Second Edition - Misr Dar Al Maaref D.T.
- Majmal al-Lughah - by Ibn Faris Ahmad bin Faris Abi Al-Hussein, d. 395 AH - Study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan - First Edition - Beirut, Al-Resala Foundation, 1404 AH - 1984 AD.
- Collection of Arab Poetry includes the collection of Ru'bah bin Al-Ajaj - arranged and corrected by: William bin Al-Ward - Dr. I - Kuwait, Dar Ibn Qutaybah, D.T.
- The Arbitrator and the Greatest Ocean - by Ibn Sayyida Al-Andalusi Ali bin Ismail Abi Al-Hassan, d. 458 AH - Edited by: Dr. Abdul Hamid Hindawi - Dr. I - Beirut, Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya 20 0 0 AD
- Al-Mukhassas for Ibn Sayyida Al-Andalusi Ali bin Ismail Abi Al-Hassan, d. 458 AH - Investigation: Dr. Abdul Hamid Ahmed Youssef Hindawi - Ed. - Beirut, Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya 1971
- Muhit al-Muhit, a modern dictionary - by the master gardener Boutros - d. 1300 AH - taken care of by Muhammad Othman - Dr. I – D. M- Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, D.T.
- Marqaat al-Muftayat by the scholar Ali bin Sultan Muhammad al-Qari, d. 1014 AH, Explanation of the Mishkat al-Masabi by Al-Khatib al-Tabrizi, d. 74 AH - Edited by: Sheikh Jamal Itani - Dr. I- Beirut, Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, D.T.
- Al-Mizhar fi Sciences of Language and its Types - by Al-Suyuti Abd al-Rahman Jalal al-Din, d. 911 AH - his explanation, setting, and title for his footnotes: Muhammad Ahmad Jad al-Mawla Ali Muhammad al-Bajawi, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim - Dr. I – D. M - Dar Revival of Arabic Books, D.T.
- Meanings of the Qur'an and its parsing - by Al-Zajjaj Ibrahim bin Al-Sirri Abi Ishaq, d. 311 AH - Explanation and investigation: Dr. Abd al -Jalil Abdo Shalabi - Dr. T. - Cairo Dar Al-Hadith 1424 AH - 2004 AD.
- Illustrated Dictionary of Herbs - by Mohsen Aqeel - First Edition - Beirut, Lebanon, Al-Alami Publications Foundation 1423 AH - 2003 AD.
- Dictionary of Countries - by Al-Hamawi Yaqut bin Abdullah, d. 626 AH - Dr. I - Beirut Dar Sader - 1397 AH - *1993 AD.*
- Arabized from non-Arabic speech - by Al-Jawaliqi Mawhib bin Ahmed Abi Mansour, d. 540 - investigation and explanation: Ahmed Shaker - second edition - D.M. - Dar Al-Kutub - *1969 AD.*

- Standards of Language - by Ibn Faris Ahmed bin Faris bin Zakaria Abi Al-Hussein, d. 395 AH - verified and controlled by: Abdul Salam Muhammad Haroun - Dr. -. Dar Al-Fikr 1399 AH - 1979 AD.
- Al-Muqtasib - by Al-Mubarrad Muhammad bin Yazid Abi Al-Abbas, d. 285 AH - Edited by: Muhammad Abdul-Khaleq Adima - Dr. I - Beirut, World of Books, Dr. T.
- Al-Mumti' - by Ibn Asfour, Ali bin Mu'min Abi Al-Hasan, d. 669 AH - Edited by: Dr. Fakhr al-Din Qabawa - Fourth Edition - Beirut, New Horizons House, 1399 AH - 1979 AD
- Al-Mukhtab Min Gharib Kalam Al-Arab - by Al-Hana'i Ali bin Al-Hasan Kara'a Al-Namm, vol. 310 AH - Edited by: Dr. Yahya Murad - Dr. I - Cairo Dar Al-Hadith 1426 AH - 2005 AD.
- Fair to the thief and what is stolen from him - by Ibn Waki' Al-Tanisi Al-Hasan Al-Dhabi, d. 393 AH - Edited by: Omar Khalifa bin Idris - First Edition - Benghazi, Qat Yunus University, 1994 AD.
- The End in Strange Hadith and Athar - by Ibn Al-Atheer Al-Mubarak Abi Al-Saadat 606 AH - Edited by: Taher Al-Zawi - Mahmoud Al-Tanahi - Dr. T. - Beirut Lebanon, Arab Heritage Revival House D.T

❊ ❊ ❊